مقابلات

ذاكرة الأسرى

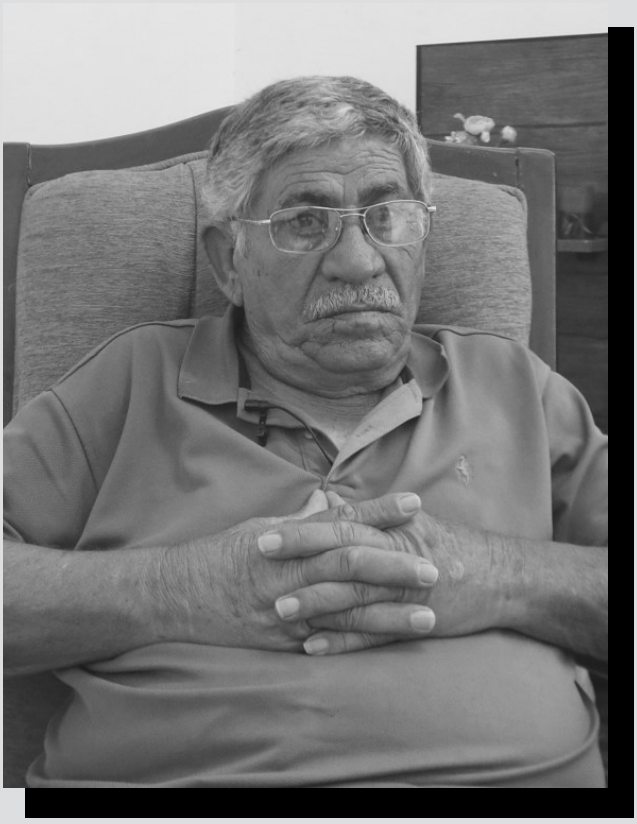

التفريغ

محمد شوكت

حوار أحلام التميمي

11 آب/ أغسطس 2024

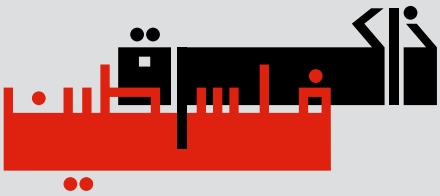
ذاكرة فلسطين

مقابلة محمد شوكت حسان

مقابلة أجرتها أحلام التميمي، ضمن سلسلة مقابلات ذاكرة الأسرى، أجري اللقاء في الزرقاء، يوم 11 آب/ أغسطس 2024.

أحلام التميمي: [00:00:00]
عرفني باسمك الرباعي.

محمد حسان: [00:00:03]
الرباعي محمد شوكت يوسف حسان.

أحلام التميمي: [00:00:07]
مواليد أي سنة؟

محمد حسان: [00:00:09]
ال 45.

أحلام التميمي: [00:00:12]
تاريخ اعتقالك.

محمد حسان: [00:00:15]
تاريخ اعتقالي، شهر 5 ال70.

أحلام التميمي: [00:00:20]
في ال70، وتاريخ الإفراج؟

محمد حسان: [00:00:25]
إيه أواخر ال81.

أحلام التميمي: [00:00:28]
والحكم كم كان؟

محمد حسان: [00:00:31]
الحكم 25.

أحلام التميمي: [00:00:36]
25سنة.

محمد حسان: [00:00:38]
25 سنة.

أحلام التميمي: [00:00:40]
آها، من أي بلد أنت؟

محمد حسان: [00:00:42]
قبلان قرية قبلان.

أحلام التميمي: [00:00:45]
قبلان هاي قضاء إيه.

محمد حسان: [00:00:47]
نابلس.

أحلام التميمي: [00:00:47]
قضاء نابلس.

محمد حسان: [00:00:49]

جنب عقربا.

أحلام التميمي: [00:00:50]
آها تمام، طيب بدنا نرجع للذاكرة مع بعض لطفولتك في قبلان إنت مواليد قبلاننعم كمان.

محمد حسان: [00:01:00]
نعم .

أحلام التميمي: [00:01:00]
آها، يعني 1945، في 48 إنت كنت يا دوب سنتين ما بتوعاش إشي.

محمد حسان: [00:01:08]
آه، كنت بواعي.

أحلام التميمي: [00:01:10]
شو أبوك وأمك شو حدثوك عن فترة الـ 48؟

محمد حسان: [00:01:15]
طبعاً مرسي يعني أحداث كانت متداولة بين كل الناس، كأطفال نسمع الاحتلال جزء من فلسطين كان كطفل يعني أتساءل يعني ليش يعني أحتلت فلسطين، أو جزء من فلسطين، ليش يعني؟ تساؤلات بيني وبين نفسي، ردود نفسية مش عارف كيف، بالانتقام كطفل وحامل هالكتب بإيدي وبتسأل، طيب ليش هم أقوى؟ يعني تساؤلات بسيطة بريئة، تساؤلات طفولية، تولّد عندي هاظا الشعور مع نمو عمري، وكل ما كبرت ازداد هاظا للي الشعور والنمو.

أحلام التميمي: [00:02:10]
في ناس من ال48 لّما صارت النكبة إجوا عليكم؟

محمد حسان: [00:02:15]
إجوا في نعم، في أكثر من عائلة أكثر من عائلة استوطنوا في البلد وجدوا يعني سكنوا في بلدنا.

أحلام التميمي: [00:02:25]

آها.

محمد حسان: [00:02:25]
أكثر من عائلة.

أحلام التميمي: [00:02:26]
وصار مخيمات ما هو في نابلس زي مخيم العين و.

محمد حسان: [00:02:30]
بلاطة صار.

أحلام التميمي: [00:02:34]
أيوا.

محمد حسان: [00:02:34]
أكثر من مخيم، معسكر معسكر بلاطة في نابلس بس أغلب القرى إجوا عليها من سكان ال 48.

أحلام التميمي: [00:02:50]
أيوا.

محمد حسان: [00:02:52]
لغاية يعني ما كبرت شوي، المعيشة كانت صعبة كثير صعبة، مجاعة، فأبوي وداني طلعت يعني ما انسجمتش في المدرسة ما تأقلمتش.

أحلام التميمي: [00:03:10]
يعني قضيت في قبلان فترة الابتدائية.

محمد حسان: [00:03:12]
قضيتها، نعم.

أحلام التميمي: [00:03:14]
إيش كان اسم مدرستك؟

محمد حسان: [00:03:16]
قبلان.

أحلام التميمي: [00:03:17]
قبلان، كان المدرسين اللي يدرسوك يعني شو المنهاج اللي توخذوه؟

محمد حسان: [00:03:24]
يعني كتب محدودة ومعدودة عالأصابع القراءة العربي هاي، دين حساب، وأساتذتي معدودين يعني، كل أستاذ مخصص لمادة، ولحد لما يعني خلصت الصف الرابع انتقلت عالخامس بعدين طلعت من المدرسة.

أحلام التميمي: [00:03:48]
ما كملت.

محمد حسان: [00:03:49]
ما كملت لأ.

أحلام التميمي: [00:03:50]
ما كانوش المدرسين بهاي الفترة يحكوا إشي عن البلاد عن الاحتلال؟

محمد حسان: [00:03:56]
آه كان، والله يعني نادر تتلاقي الشعور الوطني عند الناس مجتمع فلاحين يعني، والفلاحين على بساطتهم وبراءتهم وسذاجتهم بهتموش بالسياسة كثير، يعني اللوعة اللي بعانوا منها والحسرة والألم، بتلاقي لك إياه انسان صامت بتألم بصمت، مش هالثقافة الوطنية ولا الثقافة العامة، إنسان عادي ما بيقدرش يعبر عن مأساته بشكل يعني بوعي ثقافي بمنطق.

أحلام التميمي: [00:04:39]
طب خبرني عن أبوك وأمك وعائلتك.

محمد حسان: [00:04:46]
واا أبوي إيه فلاح.

أحلام التميمي: [00:04:51]
كان عندكم أراضي بقبلان.

محمد حسان: [00:04:52]
مش هالأراضي الواسعة يعني، قطع يعني معدودة، أربع خمس قطع يعني مساحتهن بسيطة مش إيه وعايشين على فلاحين عمي، عايشين على مستوى بسيط جداً شوية زيت بقوليات نزرعها بالجنانة زي هيك، لبينما إخواني كانوا الاثنين بالكويت، وداني أبوي عليهم قطع لي طي تذكرة طيارة و.

أحلام التميمي: [00:05:28]
وينتى يعني هسا إحنا لّما إنت طلعت من الصف الرابع الخامس شو وراها عملت؟

محمد حسان: [00:05:34]
عملت كان أبوي فاتح دكانة.

أحلام التميمي: [00:05:37]
أيوا.

محمد حسان: [00:05:38]
كنت أساعده فيها، علمني البيع والشراء والتعامل مع الناس.

أحلام التميمي: [00:05:47]
أيوا.

محمد حسان: [00:05:48]
وصار يوديني على نابلس أشتري مشتريات الدكان ومستلزماتها وزي هيك، ثلاث أربع سنين لحتى صار عمري 14، 15 سنة، كنت أنا مستلم أمور الدكانة يعني كل شي آه، يعني تعودت

وتأقلمت في هاظا المجال، شافني أبوي يعني حدق شاطر ومفتح وبيبع وبشتري وهيك، فأرسلني عالكويت، في الكويت.

أحلام التميمي: [00:06:18]
كم كان عمرك؟

محمد حسان: [00:06:19]
14 سنة، في الكويت رحت عند إخواني هناك اشتغلت حي الله شغل يعني بقالة بمطعم بأي شي.

أحلام التميمي: [00:06:30]
كيف كانت طريقة السفر من الضفة للكويت بر ولّا جو رحت؟

محمد حسان: [00:06:36]
لا والله أبوي قطع لي تذكرة طائرة من نابلس على أساس نطلع من قلنديا، ودولي إلي أخو كان يشتغل شوفير راحوا مع أهلي يودعوني على قلنديا، قلنديا قالوا ما في تذكرة ما في طائرة اليوم، حولوني على عمّان، من عمّان انتقلنا على طول على طائرة عالكويت.

أحلام التميمي: [00:07:06]
سافرت إنت لحالك ولّا كان معك حدا؟

محمد حسان: [00:07:08]
لحالي.

أحلام التميمي: [00:07:09]
طيب كيف الطريق لعمّان الجسر؟

محمد حسان: [00:07:13]
باص.

أحلام التميمي: [00:07:14]

عن طريق الباص.

محمد حسان: [00:07:15]
آه باص ودونا في الباص، با كذا مسافر مش لحالي يعني، ودوني بباص على على مطار عمّان في ماركا بالليل.

أحلام التميمي: [00:07:29]
يعني مباشرة من الجسر الأردن على مطار ماركا.

محمد حسان: [00:07:33]
على مطار ماركا.

أحلام التميمي: [00:07:34]
ما كان إلك أقارب قعدت يوم يومين في الأردن.

محمد حسان: [00:07:38]
لأ، ما قعدنا مباشرة، يعني من قلنديا على طول مطار عمّان وانطلقنا.

أحلام التميمي: [00:07:44]
طيب.

محمد حسان: [00:07:44]
كان في طائرة بتنتظر، هيك بتصير بأغلب الرحلات في هظاك الوقت.

أحلام التميمي: [00:07:54]
تمام، طيب ركبت الطيارة وظليتك رايح على الكويت استقبلوك إخوتك في المطار؟

محمد حسان: [00:08:02]
نعم نعم استقبلوني فل.

أحلام التميمي: [00:08:03]

إيش أسماء إخوتك؟

محمد حسان: [00:08:05]
واحد اسمه جمال هاظا أكبر واحد والثاني اسمه نعيّم.

أحلام التميمي: [00:08:10]
شو كانوا يعملوا بالكويت؟

محمد حسان: [00:08:12]
واحد يشتغل بالمقاولات إيه بنى، والثاني يشتغل في شركة البيبسي سائق.

أحلام التميمي: [00:08:19]
وكم سنة كان صارلهم بالكويت لّما إنت؟.

محمد حسان: [00:08:23]
إلهم والله ثلات أربع سنين حوالي هيك شي.

أحلام التميمي: [00:08:25]
كانوا يساعدوا الوالد يودوا له فلوس؟

محمد حسان: [00:08:28]
يودوا له إيه، ما تيسر يعني، كانت هذيك الأيام صعبة شوية حتى كمان الكويت كمان بدايتها كانت مش هالنهضة فيها، فكان يعني يودوا يعني تحسن مستوى أهلي نوعاً ما صار وضعهم أفضل وأحسن.

أحلام التميمي: [00:08:45]
تقريباً هذا الحكي بسنة ايش لّما كان عمرك 14؟

محمد حسان: [00:08:50]
كان عمري يعني أنا رحت عالكويت بهاظا الزمن أو هاظا العمر رحت بسنة ال60.

أحلام التميمي: [00:08:57]
بال60، طيب إيش اشتغلت مع إخوتك هناك؟

محمد حسان: [00:09:03]
مع إخوتي ما اشتغلت، اشتغلت في محل بقالة، اشتغلت بمطعم، أماكن متفرقة زي هيك، بعدين استقر وضعي اشتغلت بمحل كهرباء سيارات.

أحلام التميمي: [00:09:18]
شو كان المنطقة اسمها اللي إنت وإخوتك فيها.

محمد حسان: [00:09:22]
المرقاب.

أحلام التميمي: [00:09:24]
كان فيها فلسطينية؟

محمد حسان: [00:09:26]
كلها فلسطينية، كل المرقاب كله يعني 90 في المية فلسطينية، وبعدين استقرينا هناك وتأقلمنا وعشت، لغايه ما تعرفت في هظاك الوقت على كان عديل معلمي قائد في الجيش الكويتي، كان يجي عديله ويزوره قبه حمرا ومرسيدس سوداء وهيك منظر، فمرة عمرة مرة عمرة كل أسبوع يجي يزوره ويجتمعوا ببعض، بعدين قال لي: "بتعرف هاظا الزلة إل إيه الضابط الكبير الكبير؟"، قلت له: أيو، قال لي: "هاظا فلسطيني"، قلت له: وحد الله، قال لي: "والله فلسطيني".

أحلام التميمي: [00:10:14]
ذاكر اسمه؟

محمد حسان: [00:10:16]
آه اسمه وجيه المدني أبو طلعت، وعاد عرفني أو عرفه علي، قال لي: "هاظا ال ال بيخدمنا وبيجيب إلنا و هاظا فلسطيني بحبك"، ومن هالحكي وصار عاد يتعامل معاي باحترام ومحبة وهيك، لغاية ما تأسس جيش التحرير في القاهرة في الـ 64 إيجوا حطوه قائد للجيش.

أحلام التميمي: [00:10:48]
أيوا.

محمد حسان: [00:10:49]
قائد للجيش الفلسطيني، فأثناء تواجده ويجي عند معلمي، عاد قلت له: إحكي لأبو طلعت عأساس أروّح معاه عالجيش، حكى له هيك هيك، قال له: "يروح هي في هون في الكويت في تطوع يروح يسجل".

أحلام التميمي: [00:11:08]
كانوا فاتحين مكتب للجيش.

محمد حسان: [00:11:09]
آه فتحوا في الكويت، أنا أنا هسا نسيت حتى اسم إل مدير المكتب مع الزمن نسيته، والله ورحت سجلت تطوّ تطوع ورحت على بغداد.

أحلام التميمي: [00:11:23]
رحت على وين؟

محمد حسان: [00:11:24]
عبغداد.

أحلام التميمي: [00:11:25]
على بغداد.

محمد حسان: [00:11:25]
كتيبة جيش التحرير اللي أقرها المؤتمر العربي في القاهرة، كتيبة في مصر، كتيبة في سورية، وكتيبة في العراق. كتيبة القادسية 421 في العراق.

أحلام التميمي: [00:11:43]

طيب قبل هيك لما رحت على المكتب علشان تسجل شو الإجراءات اللي كانت، كيف تعاملوا معك، هل كان في فحص طبي؟

محمد حسان: [00:11:52]
آه

أحلام التميمي: [00:11:52]
كان في مواصفات.

محمد حسان: [00:11:53]
نعم

أحلام التميمي: [00:11:54]
إحكي لي عن هذا الموضوع.

محمد حسان: [00:11:55]
آه والله، استقبلونا سجلنا، طبعاً الاستمارات شي طبيعي هاي يعني بتتسجل.

أحلام التميمي: [00:12:03]
أيوا.

محمد حسان: [00:12:04]
من ثم حددوا لنا يوم للفحص الطبي، رحنا بهظاك اليوم هظاك الوقت وفحصوا والأغلبية ناجح، وحددوا لنا يوم للسفر.

أحلام التميمي: [00:12:16]
إخوتك ما عارضوا هذا الموضوع.

محمد حسان: [00:12:19]

لا لأ، إيه في البداية الكبير عارض يعني، مالوش يعني وقلت يعني "عمل إيه مش مجدي ببنيش مستقبل يعني بتشوفش حالك يعني بتضيع هيك"، فقلت له: والله أنا هيك مرتاح أنا مبسوط أنا، فسحب ما رديت عليهم ورحت.

أحلام التميمي: [00:12:45]
طب هادا كان أي سنة لمّا إنت انتميت لل إيه للجيش.

محمد حسان: [00:12:49]
بسي فسي في ال 66.

أحلام التميمي: [00:12:51]
بال66 يعني قبل النكسة.

محمد حسان: [00:12:55]
قبل الحرب بسنة.

أحلام التميمي: [00:12:58]
بسنة، طيب بنفس السنة هاي ال66 رحت عبغداد.

محمد حسان: [00:13:02]
نعم.

أحلام التميمي: [00:13:03]
طيب كيف سفروكم؟

محمد حسان: [00:13:06]
باصات.

أحلام التميمي: [00:13:07]
من الكويت لبغداد.

محمد حسان: [00:13:09]
لبغداد.

أحلام التميمي: [00:13:09]
كان مكتوب عليها إشي هاي الباصات.

محمد حسان: [00:13:11]
لألألأ.

أحلام التميمي: [00:13:14]
طب كنت بتعرف مين زملائك اللي بالباص معك؟

محمد حسان: [00:13:19]
يمكن بعرف ثلاث أربع من بلدنا.

أحلام التميمي: [00:13:22]
مثل مين إيش أسماؤهم؟

محمد حسان: [00:13:24]
والله بتذكر هاشم عناد واحد اسمه هاشم عناد، واحد اسمه حسن، وواحد اسمه حسين، آه والله في واحد اسمه إبراهيم، آه وتاو على طول إيه.

أحلام التميمي: [00:13:44]
هون المكتب شو حكوا لكم شو بدكم تعملوا في بغداد؟

محمد حسان: [00:13:48]
المكتب اللي في الكويت قال تن تروحوا اللي اللي في الكويت؟

أحلام التميمي: [00:13:51]
في الكويت آه.

محمد حسان: [00:13:52]
إنتوا رايحين متطوعين، يعني لا تتأملون إنتوا جيش نظامي أو جيش رسمي، إنتوا متطوعين لخدمة فلسطين، فقلنا له إحنا طبعاً جايين تطوع مش جايين إحنا منتمين للجيش الكلاسيكي، فعلى طول رحبوا ودخلنا المعسكر ببغداد، وعلى طول اتخذوا الإجراءات العسكرية.

أحلام التميمي: [00:14:22]
طيب.

محمد حسان: [00:14:23]
أواعي و .

أحلام التميمي: [00:14:23]
آه أول يوم إلك في معسكر القادسية هاد، شو الإجراءات اللي عملوها معك؟

محمد حسان: [00:14:30]
الإجراءات طبعاً استقبال، سلمونا العدة الأواعي البوريه كله يعني مستلزمات الجندي وشنطي شا شنطي هيك في حديد، ووزعونا عالغرف، وطبعاً إجى ضابط الصف هو المسؤول فشرح لنا شو البرنامج شو بدنا نعمل شو بكرة، شو عليكم، تدريب بتدريبات البدائية ولل.

أحلام التميمي: [00:15:05]
ذاكر اسمه هذا المسؤول؟

محمد حسان: [00:15:08]
آه والله اسمه والله شي عبد الفتاح زي هيك.

أحلام التميمي: [00:15:19]
طيب.

محمد حسان: [00:15:20]
واستمرينا في التدريب.

أحلام التميمي: [00:15:25]
على إيش تدربتوا، شو دربوكم؟

محمد حسان: [00:15:25]
أسلحة خفيفة، كلاشن كلاشنات مدافع هاون رشاشات إيه قنابل زي هيك الأسلحة كلها خفيفة.

أحلام التميمي: [00:15:40]
كان التدريب يومي يبلش من أي ساعة لأي ساعة؟

محمد حسان: [00:15:43]
آه كان يبلش الصباحي من ال8 نبلش لل10 لل 11، بعدين إستراحة، هو إل تدريب المشاة، يعني إله برنامج غير عن الصاعقة، الصاعقة الصاعقة تدريبها أقسى وأقوى يعني وفترة أطول، المشاة تدريب بدائي، يعني تدريب على السلا الأسلحة الخفيفة مدة ساعتين ثلاث وخلص.

أحلام التميمي: [00:16:19]
إنت كنت بالمشاة؟

محمد حسان: [00:16:21]
بالمشاة، أول إشي لازم مشاة، بعدين بتصير دورات صاعقة.

أحلام التميمي: [00:16:26]
قديه المشاة فترتها؟

محمد حسان: [00:16:28]
هي لا تتعدى شهرين أو ثلاث شهور.

أحلام التميمي: [00:16:32]
طيب خلصتها بي بنجاح نجحت فيها.

محمد حسان: [00:16:35]

آه نجحنا فيها الحمد لله.

أحلام التميمي: [00:16:36]
شو كانوا يطعموكم بهاي الفترة فل في الغرف؟

محمد حسان: [00:16:39]
في الغرف هاي الصباحي جبنة بيضة شاي زيت زيتون، الغدا رز وقطع لحمة، والعشا شوربة عدس، هاي لابد منها يعني شوربة العدس المسائي لازم، واستمر هاظا الوضع لغاية ما قامت الحرب.

أحلام التميمي: [00:17:11]
طيب ظليت هلأ خلصت المشاة وانتقلت للصاعقة.

محمد حسان: [00:17:15]
نعم.

أحلام التميمي: [00:17:15]
شو دربوك في الصاعقة؟

محمد حسان: [00:17:17]
دربونا تدريبات قاسية والله؛ في القفز على النهر القفزة الحر وقفز الحبل من جهة لجهة تعدي إليعني، اشتباكات يومية في القاعات التدريب، قاد تدريبات قا وقسية قاسية يعني وقوية مؤذية، بس شباب يعني بشعرش لا بتعب ولا بألم، ومتهوسين بنتسابق مين اللي بده يكون الأفضل الأشطر اللي بنجز اللي بطبق تعليمات المدرب، كنا في سباق مين اللي بده يكون الأفضل.

أحلام التميمي: [00:18:01]
في مرة تعاقبت فيها؟

محمد حسان: [00:18:05]
آه والله تعاقبت في مرة بمزح مع زميلي في الصف، بمزح معاه مش عارف دفعته دفعني زي هيك، آه المدرب شافني وداني للقائد أيوب عمار، والله حطني في القطعة يمكن حوالي أربع

ساعات في الغرفة، غرفة النضارة هاي، قال لي: "ثاني مرة لا تمزح مع الزميلك بالصف خليك جندي ملتزم"، الجندي لازم يكو آه والله وبعدين إيه.

أحلام التميمي: [00:18:41]
وحطوك انفرادي أربع ساعات.

محمد حسان: [00:18:43]
أربع ساعات آه.

أحلام التميمي: [00:18:44]
خلال فترة التدريب بالمشاة والصاعقة، ما كان حدا يزوركم مثلاً شخصيات قيادية، أبو عمار أبو جهاد.

محمد حسان: [00:18:55]
لأ لأ، بس أجى وجيه المدني على بغداد، حاولت أفوت أسا أسلم عليه أعرفه إني أنا هون، فالتسلسل العسكري بيختلف عن المشاعر العاطفية والعلاقات و،ففت عالقيادة عسكري يعني لا أنا عريف ولا ضابط صف ولا إشي عسكري، بفوت على القيادة بدي أفوت أسلم على وجيه المدني، ببراءة ببساطة هيك، وإنه في ضابط تحتا يعني نائب ضابط بشحطة، بعرفني وبعرفه عادي، بقول لي: "وين يا عسكري؟"، قلت له: بدي أفوت أسلم على القائد، قال لي: "نعم"، قلت له: بدي أسلم على القائد بدي قائد الجيش، قال لي: "شو سكران إنت وإياه عطاولة وحدة"، آه والله، قلت له: لأ، قلت له: بس بدي أشوفه بعرفني بعرفه، قال لي: "هاي بدها تسلسل عسكري بتحكي أول إشي لقائد السرية، بعدين لقائد الكتيبة، وبعدين قائد الكتيبة بسمح لك ولّا لأ، بعدين شو عمي جاييني عسكري، شو قال جاي تسلم قائد الجيش"، آه والله منعني وما، سافر را ولا شفته ولا شافني.

أحلام التميمي: [00:20:18]
طيب هل كانت التدريبات بس يعني ميدانية ولّا كنتوا توخذوا إشي نظري مكتوب تعبئة.

محمد حسان: [00:20:25]
كان في هاي قاعدة مش عسكرية، يعني يعطونا في ناس مختصين في هاي المسائل، التعبئة باعتباروها تعبئة، تعبئة وطنية، تعبئة ثقافية، توجيهات يوجهونا فيها، يعني كنا نكتسب منها

يعني رغم إنه مفهومنا كان بسيط يعني متواضع، يعني طابع الحماس ماخذ على حياتنا، بس إلا إنه الواحد إلا يعني بعض الكلمات يستفيد منها يستوعبها، أنا بالنسبة إلي كان الشعور عندي من الطفولة وبد بدي أعمل بدي أعمل إشي لَ لبلدي.

أحلام التميمي: [00:21:19]
كان في حدث معين بطفولتك حط عندك هذا القرار، يعني شفت إشي معين صرت من اليهود أو موقف معين خلاك تحكي لأ أنا لازم بالمستقبل بدي أسوي وبدي أعمل.

محمد حسان: [00:21:32]
والله يا عمي كنت لّما أطلع من المدرسة أطلع من في قبال المدرسه جهة فلسطين كانوا يقولوا هذيك المنطقة اللي احتلوها اليهود، بالشفق والأفق بعيد جبال، أظل صافن أقول: يا ربي طب طب ليش هناك يعني احتلوها اليهود هذيك المنطقة، أظل أتساءل وأنا لحالي واقف هيك أتأمل ليش طيب ليش أسأل ليش؟ يعني لو لقيت هسه ولد زيي قدي قده، طب ليش بده يقدر لي، يعني ليش بده يغلبني؟ طب ما أنا بغلبه، بس كيف ه؟ احتلوا فلسطين، فظل هيك التساؤلات بريئة بسيطة هيك، يظل يعني يتوالت عندي هاظا الشعور يكبر، لحتى أجت المناسبة لجيش التحرير.

أحلام التميمي: [00:22:26]
طيب هلأ خلصت المشاة والصاعقة.

محمد حسان: [00:22:30]
والصاعقة

أحلام التميمي: [00:22:30]
وصرنا بسنة ال67 صارت.

محمد حسان: [00:22:33]
صارت الحرب.

أحلام التميمي: [00:22:34]
النكسة واحتلوا الضفة بشكل كامل، شو سمعتوا عنها وقتها إنت كنت في بغداد.

محمد حسان: [00:22:40]
كنت في بغداد نعم.

أحلام التميمي: [00:22:40]
طيب شو سمعتوا عن فترة الـ 67.

محمد حسان: [00:22:44]
إنه صارت شنوا اليهود حرب على إل، طبعاً سبقها مناوشات بين مصر وسورية وإسرائيل وتهديدات فنشبت الحرب، سحبنا حالنا مع الفيلق العراقي على فلسطين عالأردن.

أحلام التميمي: [00:23:03]
يعني اجتمعتوا مع الجيش العراقي؟

محمد حسان: [00:23:07]
نعم آه، إحنا تابعين لكتيبة الصاعقة للفيلق العراقي، فيلق عراقي.

أحلام التميمي: [00:23:13]
أيوا.

محمد حسان: [00:23:13]
تابعين إله، هو بسياستنا إحنا تدريبنا مستقل عنهم، بس إحنا ضمن الفيلق العراقي، فأجى الفيلق راح على من ضمنه إحنا رحنا معه، فأجينا دا دخلنا أريحا، في أريحا وجدنا كل شي يعني محتل فسحبنا حالنا ورجعنا.

أحلام التميمي: [00:23:40]
طيب إذاً سنة ال67 مع الفيلق العراقي وصلتوا على حدود أريحا.

محمد حسان: [00:23:46]
نعم.

أحلام التميمي: [00:23:47]
ب كيف طريقة السفر من بغداد لحدود اريحا؟ بإيش اجيتوا؟

محمد حسان: [00:23:51]
باصات سيارات عسكرية.

أحلام التميمي: [00:23:53]
طيب والأردنيين كيف مرروكم؟

محمد حسان: [00:23:56]
لأ عادي كانت حالة حرب عمي ما في جيش أردني يعني.

أحلام التميمي: [00:24:01]
الحدود مفتوحة.

محمد حسان: [00:24:02]
مفتوحة عادي، انهيار كامل يعني كان باعتبار زي ما تقولي انهيار انهيار كلي، هون وسورية ومصر حرب يعني نكسة، ونروح ونيجي عادي ما حدا فشي جيش ما في جيش.

أحلام التميمي: [00:24:18]
كنتم تسمعون عن جمال عبد الناصر.

محمد حسان: [00:24:21]
أووه أنا وديت له مرة رسالة ود رد لي جواب عليها.

أحلام التميمي: [00:24:25]
والله.

محمد حسان: [00:24:26]
وأنا في الكويت آه والله.

أحلام التميمي: [00:24:28]
شو وديت له؟

محمد حسان: [00:24:30]
كان أيامها عبد الناصر هو هو يعني أقولك لغاية إل إيه، يعني بعد عبد الناصر العرب انطفست، يعني كرامة العربي اندثرت جد جد، يعني علماً في ناس كثير بحبهوش.

أحلام التميمي: [00:24:49]
وإنت الرسالة إيش كتبت له فيها؟

محمد حسان: [00:24:51]
بهني فيه وبحييه لدعم للشعب قضية فلسطين زي هيك، طبعاً يمكن مش هو المباشر اللي ودى يمكن مدير المكتب تبعه، يودي الجواب لكل الرسايل اللي بتيجيه، فكل الشعب العربي كان أيامها بحب عبد الناصر.

أحلام التميمي: [00:25:15]
هو إيش رد عليك بالرسالة؟

محمد حسان: [00:25:19]
إيه بتذكرش بتذكرش الكلمات بالزبط إيش هي، بس إنه بنحييك وبنحيي فلسطين ونب نحيي شعب من هالحكي.

أحلام التميمي: [00:25:31]
طيب وصلتوا لأيحا شو وجدتوا هناك؟.

محمد حسان: [00:25:37]
دمار حرب هزيمة كل شي مدمر سحبنا حالنا ورجعنا.

أحلام التميمي: [00:25:45]
كان معكم سلاح بس اجيتوا؟

محمد حسان: [00:25:48]
آه.

أحلام التميمي: [00:25:48]
شو حملتوا معكم؟

محمد حسان: [00:25:49]
أسلحة خفيفة يعني المقاتل أو الجندي سلاحه الشخصي، مع كم قنبلة زي هيك بس، لمّا أجينا رجعنا على الأردن، في كثير من الشباب الجنود ما التزموا في المعسكر، كل واحد صار انفلات عسكري يعني، في الجيش الأردني في جيش التحرير فوضى، إحنا سحبنا حالنا ورحنا على الضفة عفلسطين.

أحلام التميمي: [00:26:28]
إنت ومين؟

محمد حسان: [00:26:29]
يعني هي صارت تروح جماعات جماعات يعني بغض النظر عن مين همّ هذول الناس، يعني على النهر تلاقي لك مئات بدهم يفوتوا ونفوت، في البداية كانوا اليهود اللي بو يعني بشاهدوهم أو بنطخوا بطخوهم يقتلوهم يعني، بعدين اجتمعنا في البلد إحنا هونا سبعة ثمانية من جيش التحرير.

أحلام التميمي: [00:27:05]
إنت رجعت قطعت النهر هاي منطقة الشريعة؟

محمد حسان: [00:27:08]
آه قطعنا النهر وفت عبلدنا.

أحلام التميمي: [00:27:12]
طيب.

محمد حسان: [00:27:13]

فت عفلسطين.

أحلام التميمي: [00:27:14]
وسلاحك كان معك؟

محمد حسان: [00:27:15]
سلاحي كان معي .

أحلام التميمي: [00:27:16]
كيف قطعت النهر وسلاحك معك؟

محمد حسان: [00:27:19]
في في مخاضات مياه إل قليل فيهن بسي بيسموها مخاضة، بتقدري يعني بدون ما تغرقي تمرقي تنفذي.

أحلام التميمي: [00:27:36]
أيوا.

محمد حسان: [00:27:36]
في مناطق لأ ما، نسبة المياه كبيرة وعميقة، فإحنا في هظاك الوقت يعني متدربين وعارفين هاي الأمور، فكنت أروح عادي يعني، أفوت وشباب وما أهتمش، حتى لو أروح يكون العدا العدو عندي ما مقدرة إني أقاوم أقتل يعني أشتبك، اجتمعنا في القرية هاظا الحكي يعني في شهر سبعة أو بداية ثمانية.

أحلام التميمي: [00:28:13]
ال67.

محمد حسان: [00:28:13]
ال67، فاجتمعنا إنه إحنا بدنا شو بدنا نعمل يعني بدنا نعب نعمل خلية.

أحلام التميمي: [00:28:20]

طيب هلأ إنت وصلت قبلان؟

محمد حسان: [00:28:22]
نعم.

أحلام التميمي: [00:28:23]
ورجعت عند أبوك وإمك.

محمد حسان: [00:28:25]
نعم.

أحلام التميمي: [00:28:26]
شو حكولك لمّا عرفوا إنك مع الجيش وتركت الكويت.

محمد حسان: [00:28:31]
لأنه هسا إحنا كانوا في النكسة الهزيمة، الكل مصاب بصدمة، يعني الكل كان وقع على الناس مش سهل.

أحلام التميمي: [00:28:47]
طيب ولمّا دخلت قبلان القرية كان فيها ثكنات عسكرية.

محمد حسان: [00:28:51]
لالأ.

أحلام التميمي: [00:28:52]
لليهود.

محمد حسان: [00:28:52]
لالأ.

أحلام التميمي: [00:28:53]

كان في تدمير معين؟

محمد حسان: [00:28:55]
لأ ما يعني ما احتلوا ما أذوا ما دمروا إشي، بس إجوا صاروا يعطوا مناشير ويجمّعوا الناس بساحات المدارس، ويهددوا وتوعدوا ويضبطوا البلد، ويتعاملوا مع المخاتير ويعطوا لهم أوامر، وعشنا بهذي الفترة شوي، صرنا بدنا نعمل إحنا تفكيرنا نعمل عمليات لحالنا، يعني معانا قنابل ومعانا سلاح، والله ما شفنا إلا في واحد جاي عالبلد عنا عالبلد اسمه بتذكر محمد بيّار، استشهدوا في منطقة طولكرم في عملية، فأجى فبقول: "أنا يا عمي من فتح شو رايكم تنتموا لفتح؟"، قولنا له: والله بحصل لنا الشرف.

أحلام التميمي: [00:29:59]
من وين عرف عنكم؟

محمد حسان: [00:30:01]
جاي على كيف عرف إنه في في مجموعة في، كنه على ما يبدو بروح يعني بفر عالقرى وبشوف إشو.

أحلام التميمي: [00:30:16]
وصل له الحكي.

محمد حسان: [00:30:17]
وصل له الحكي ومعلومات إنه في ناس من قبلان.

أحلام التميمي: [00:30:22]
طيب هدول إنتو لّما كنتو قبلان إنت والشباب كم واحد كان عددكم اللي معكم سلاح؟

محمد حسان: [00:30:28]
سبعة.

محمد حسان: [00:30:28]
طب ذاكر أسماؤهم.

محمد حسان: [00:30:31]
آه ذاكر أغلبهم كنت ذاكر إيه، في واحد اسمه إبراهيم واحد اسمه حسن.

أحلام التميمي: [00:30:41]
من دار مين إبراهيم إيش إذا ذاكر.

محمد حسان: [00:30:44]
إبراهيم اسمه أمه الندّي، وواحد اسمه حسن وحسين من دار عابد هدول، وواحد من الدار الأزعر اسمه هاشم، وواحد عبد الحميد عواد من عيلتنا دار العملة حوالي سبعة كنا.

أحلام التميمي: [00:31:13]
طيب سمع عنكم إل إيه.

محمد حسان: [00:31:15]
إجى اجتمع فينا في الليل، وقلنا له: إحنا بنرحب أمنيتنا إنه إن إن إحنا جايين بدنا نناضل أصلًا نعمل، فقال: "توكلوا على الله" أخذ أسماءنا.

أحلام التميمي: [00:31:29]
هون حكى لكم حكى لكم عشان تنتموا لحركة فتح؟

محمد حسان: [00:31:34]
لحركة فتح نعم.

أحلام التميمي: [00:31:35]
طيب يعني تقريباً بي بي هذا بشهر 67/8.

محمد حسان: [00:31:40]
يمكن ويمكن بداية شهر ثمانية أو أخر سبعة.

أحلام التميمي: [00:31:43]

آه إيه ال67.

محمد حسان: [00:31:45]
ال67.

أحلام التميمي: [00:31:46]
إنت بلغته إنه حتنتمي لحركة فتح.

محمد حسان: [00:31:48]
آه نعم إحنا السبعة وافقنا على حركه فتح.

أحلام التميمي: [00:31:52]
طيب شو حكى لكم لّما سمع منكم؟

محمد حسان: [00:31:55]
حكى لنا هسا بوديكوا مجموعة منكم تروح على الأردن، ومن الأردن تروحوا عالشام، منطقة معسكر أو منطقة اسمها الهامة.

أحلام التميمي: [00:32:08]
معسكر الهامة.

محمد حسان: [00:32:09]
معسكر الهامة فبتلتقوا في هناك مسؤولين.

أحلام التميمي: [00:32:16]
أيوا.

محمد حسان: [00:32:17]
فطبعاً ورقة منه هو، فهناك بي يعني "بيسجلولكم وبحكوا لكم شو العمل إل بدكم تقوموا فيه"، فأنا ما رحت معاه، ابن عمي راح عبد الحميد ومع واحد ثاني راحوا على سورية.

أحلام التميمي: [00:32:36]
إنت ليه ما رحت؟

محمد حسان: [00:32:37]
رحت تظليت في البلد مع المجموعة مع الشباب.

أحلام التميمي: [00:32:41]
كان قرارك ولّا قرار ال إيه المسؤول؟

محمد حسان: [00:32:43]
لأ ما هو بصرش إحنا كنا ولاد عمي اثنين نروح مع بعض.

أحلام التميمي: [00:32:47]
أيوا لازم إيه.

محمد حسان: [00:32:48]
واحد هون واحد هناك، راح طبعاً تعرف على مسؤولين هناك والمسؤولين تعاونوا معه، وطلب منهم بدنا أسلحة، فأعطوه بالفعل أعطوه مجموعة أسلحة، جابها عن طريق الشجرة قرية عالحدود مع سو مع الأردن، حطها بسيارة ومن سيارة وداها على النهر، ومن النهر إحنا ودينا بعيد عنكم بغل على النهر مع واحد، حملوا الأسلحة على النهر على البغل وإجت عالبلد، أول نخلة حطيناها طبعاً دروع وما دروع وأسلحة وقنابل، بعدين بعد أسبوع أو أسبوعين.

أحلام التميمي: [00:33:40]
وين خبيتوهن بس وصلوا هذول الأسلحة؟

محمد حسان: [00:33:43]
في بعيد عنك مغارة في مغر جحر، حطيناهن فيه وعملنا تمويه ومشت الأمور آه كويس.

أحلام التميمي: [00:33:54]
إذًا إيه إيهرجعوا بالأسلحة من معسكر الهامة وخبيتوها بالمغارة.

محمد حسان: [00:34:01]
بالمغارة نعم.

أحلام التميمي: [00:34:01]
كنتوا المجموعة السبعة بتعرفوا عن هاي الأسلحة شفتوها؟

محمد حسان: [00:34:05]
آه، بنعرف عنها بس ما حدا بعرف وين انحطت مش الكل، بس أنا وابن عمي بنعرف وين حطيناها.

أحلام التميمي: [00:34:13]
اللي هو إيش اسمه ابن عمك؟

محمد حسان: [00:34:14]
عبد الحميد عواد.

أحلام التميمي: [00:34:14]
عبد الحميد عواد.

محمد حسان: [00:34:16]
نعم، فودالنا شاحنة ثانية، برضو نفس الشي أضفناها للدفعة الأولى، طبعاً إجى هو إجى على إل إيه من الش من الهامة من الشام إجى عنا عالبلد عالقرية واجتمعنا، وبدنا نصير نعمل، رحنا ضربنا جيب عسكري في القرية اسمها الساوية.

أحلام التميمي: [00:34:45]
طيب قبل ما ضربتوا الجيب العسكري هلأ إنتو ظليتوا المجموعة السبعة ولّا رجع هذا البيار اللي حكى معكم؟

محمد حسان: [00:34:52]
لأ ما رجع راح.

أحلام التميمي: [00:34:53]
خلص اعتمدتوا على حالكو.

محمد حسان: [00:34:54]
اعتمدنا على حالنا نعم.

أحلام التميمي: [00:34:55]
طيب مين كان مسؤول السبعة حطيتوا حدا رئيس عليكم ولّا كنتوا مع بعض؟

محمد حسان: [00:35:01]
لأ ابن عمي ابن عمي هو الرئيس.

أحلام التميمي: [00:35:02]
هو.

محمد حسان: [00:35:02]
ابن عمي آه يعني إحنا تقريباً مجموعة بتقدري تقولي فش حدا رئيس و نائب.

أحلام التميمي: [00:35:11]
مع بعض.

محمد حسان: [00:35:13]
آه كلنا زي بعض.

أحلام التميمي: [00:35:18]
طيب.

محمد حسان: [00:35:18]
بس إحنا باعتبار إنه هو أخذها الدورة الأولى في الصاعقة الأول وجسمه رياضي وابن عمي كويس يعني كان هو المسؤول، فراح على لمّا عاد في البلد انكشف أمرنا عن طريق العملاء.

أحلام التميمي: [00:35:41]
قبل ما تنفذوا ال إيه مش حكيتلي إنكوا ضربتوا جيب عسكري.

محمد حسان: [00:35:45]
ضربنا جيب عسكري في اللب في الساوية عند اللبّن.

أحلام التميمي: [00:35:48]
برضو هاظا بال 67 ولّا كن.

محمد حسان: [00:35:52]
بل 67 حتى مش باسم فتح، لما ضربنا هاظا الجيب طلعوا الجبهة الشعبية فيه بيان، وطلعت مش عارف مين فية بيان، وفتح طلعت فيه بيان، وإحنا ما يعني ما حكيناش لأي جهة إنا عملناه وبعدين انتمينا لفتح، حتى عملنا العملية هاي قبل ما ننتمى لفتح.

أحلام التميمي: [00:36:14]
أيوا.

محمد حسان: [00:36:17]
بأسلحتنا اللي إلنا أسلحتنا الشخصية.

أحلام التميمي: [00:36:20]
آه يعني قبل ما يرد يروح عالهامة ويعاود يرجع.

محمد حسان: [00:36:23]
أيوا قبل نعم آه.

أحلام التميمي: [00:36:23]
بالأسلحة الأولى اللي إجيتوا فيها من بغداد.

محمد حسان: [00:36:26]
من بغداد نعم.

أحلام التميمي: [00:36:26]
طيب هون قررتوا تضربوا الجيب وين كان موجود؟

محمد حسان: [00:36:30]
كان في قرية اسمها الساوية.

أحلام التميمي: [00:36:34]
آه.

محمد حسان: [00:36:34]
هاي جنب اللبّن.

أحلام التميمي: [00:36:36]
كنتوا تراقبوه قبل يعني راقبتوا هذا الجيب وين بيروح ووين بيجي؟

محمد حسان: [00:36:40]
آه جبنا، كانت الأيام هذيك الأيام يعني سهل إنك تعرفي إي إشي، خاصة الاحتلال العسكري منتشر وين ما رحتِي في انتشار، وسهل إنك تعملي أي إشي سهل سهل.

أحلام التميمي: [00:36:59]
ضربتوه بالليل كان ولّا نهار؟

محمد حسان: [00:37:03]
يعني بتقدري تقولي بين المغرب والعشاء.

أحلام التميمي: [00:37:07]
بإيش أسلحتكم كان يعني ضربتوه قنبلة الرشاشات اللي معاكم.

محمد حسان: [00:37:11]

آه الرشاشات بس رشاشات، وإحنا كمان المنطقة وعرة يعني بقدروش فش إيه قوة عسكرية متواجدة هناك، سحبنا حالنا حتى يعني جينا عالبلد طريق إبب جبال يعني وعرة.

أحلام التميمي: [00:37:30]
طيب لّما انهزمتوا بعد ما ضربتوا الجيب عرفتوا مثلاً انقتل حدا من اليهود؟

محمد حسان: [00:37:37]
لأ، ما عرفنا بس إحنا عرفنا ثاني يوم بالراديو إنه الجبهة الشعبية طلعت فيه بيان، وفتح طلعت بيان، والصاعقة كنه ثلاث تنظيمات، علماً إحنا ما لحالنا عملناها بدون بعدين حكينا لهم طبعاً إحنا اللي عملنا العملية لّما.

أحلام التميمي: [00:37:58]
يعني لّما استفزكوا الموضوع حكيتوا قدام البلد إنه إنتوا اللي عملتوها؟

محمد حسان: [00:38:04]
البلد لأ، حكينا لفتح.

أحلام التميمي: [00:38:06]
آه.

محمد حسان: [00:38:07]
فيما بعد قلنا له إحنا اللي عملنا العملية.

أحلام التميمي: [00:38:09]
هذا اللي من دار إل إيه البيار اللي بيجيكم.

محمد حسان: [00:38:13]
آه محمد بيار آه

أحلام التميمي: [00:38:13]
محمد بيار.

محمد حسان: [00:38:15]
آه، وبعدين يعني ودوا لنا شحنة من الأسلحة وضفناها، وبعدين انكشف أمرنا عن طريق الجواسيس أو الخونة.

أحلام التميمي: [00:38:27]
ما عملتوش غير بس هاي العملية؟

محمد حسان: [00:38:29]
بس هاي آه بس

أحلام التميمي: [00:38:29]
بس ضربتوا على الجيب.

محمد حسان: [00:38:30]
بس ضربنا عالجيب.

أحلام التميمي: [00:38:31]
اللي هو بال67.

محمد حسان: [00:38:32]
67 نعم .

أحلام التميمي: [00:38:33]
أيوا.

محمد حسان: [00:38:34]
هو بشهر ثمانية يعني شهر ثمانية بالزبط.

أحلام التميمي: [00:38:40]
أيوا.

محمد حسان: [00:38:41]
إيه سحبنا.

أحلام التميمي: [00:38:41]
مين الجواسيس كيف عرفوا عنكم؟

محمد حسان: [00:38:43]
في واحد إيه شكينا في أمره كان بده ينتمي معنا رفضناه، وهو الشب أزعر فمش عارف كيف يعني كيف اليهود اندلوا على أمره أو كيف عرفوا إنه هو عنصر الضعف عنا فاعترف.

أحلام التميمي: [00:39:06]
طيب هسا خلينا بس بالتدريج، هذا من قبلان الجاسوس.

محمد حسان: [00:39:11]
نعم من بلدنا.

أحلام التميمي: [00:39:12]
عرض عليكم ينتمي معاكم.

محمد حسان: [00:39:14]
انتمى معنا.

أحلام التميمي: [00:39:14]
ذاكر اسمه؟

محمد حسان: [00:39:16]
آه اسمه صالح الطموني.

أحلام التميمي: [00:39:22]
آها طيب.

محمد حسان: [00:39:23]
اسمه صالح الطموني.

أحلام التميمي: [00:39:24]
الطموني، طيب إنتوا هون وافقتوا ضميتوه للمجموعة.

محمد حسان: [00:39:28]
لا ما وافقناش لأ، لإنه هاظا مش من جيش التحرير ولا بنعرفه ولا إله علاقه بالتدريب ولا، وبعدين.

أحلام التميمي: [00:39:36]
طب هو من وين عرف عنكم إجى يحكي لكم بدي انضم؟

محمد حسان: [00:39:39]
بعرف شو كل البلد بتعرف إنه إحنا جيش التحرير وفدائية ومعانا أسلحتنا، كل البلد بتعرف، فهو حاول يجي ينتمي معنا فإحنا رفضنا، فبطريقة أو بأخرى راح أعترف علينا.

أحلام التميمي: [00:39:55]
أي سنة اعتقلوه؟

محمد حسان: [00:39:57]
بال67 برضو.

أحلام التميمي: [00:40:00]
أها يعني نهاية.

محمد حسان: [00:40:02]
نهاية ال67 شهر 11، 10 شهر 11، فلمّا انكشف أمرنا أجوا سحبنا حالنا على الطريق، أيامها الخروج سهل، يعني تطلع اليهود بسمحوا للواحد تطلع زي ما بده، بس الدخول ممنوع.

أحلام التميمي: [00:40:22]
أيوا.

محمد حسان: [00:40:22]
فسحبنا حالنا وطلعنا.

أحلام التميمي: [00:40:22]
وين رحتوا؟

محمد حسان: [00:40:25]
جينا على عمّان.

أحلام التميمي: [00:40:27]
إنتوا السبعة.

محمد حسان: [00:40:29]
لأ، في منهم في منهم اليهود اعتقلوهم لّما انكشف أمرنا أربعة اعتقلوا اعتقلوا، أنا طلعت على عالسريع وابن عمي لحقني على طول عم عالزرقا هون عالزرقا، جينا هون على الزرقا فابن عمي راح على الهامة مباشرة وظليت أنا في الأردن في عمّان. في الهامة قتل ضابط سوري، مخابرات سورية في السيارة مرقوا من باب المعسكر مرضوش يوقفوا كان هو ضابط حراسة، ضابط إل عالباب، فمردوش عليه الضباط السوريين المخابرات أطلق عليهم النار قتل واحد، السوريين أجوا اعتقلوه فقعد شهرين ثلاث في السجن، كنه أبو عمار تتدخل إو، آه كنه قعد بعدين أفرجوا عنه، أفرجوا عنه إجى عالزرقا عنا هون.

أحلام التميمي: [00:41:38]
إنت خلال هالفترة هاي اللي قبل شو كنت بتعمل بالزرقا وين عشت شو سويت؟

محمد حسان: [00:41:42]
كان إلي عم قائد كتيبة في الجيش في الجيش الأردني قديم هون.

أحلام التميمي: [00:41:49]

إيش اسمه عمك.

محمد حسان: [00:41:50]
الحاج شريف اسمه شريف عبد الله، كان قائد كتيبة عند الشريف زيد وعمي معروف هون، ولّا أجى على هون ما إقامتي عنده، عند عمي دايماً وسلاحي معاي، سلاحي معاي وعمي بيعرف إنه سلاحي معي، علماً يعني خطر عليه، إذا الحدا بيعلم إنه عنده فدائي مصيبة، بعدين أجى ابن عمي هون رحنا التحقنا، أيوا جينا بدنا ابن عمي زعل زعل اللي فتح ما تدخلت خروجه من السجن بسورية، فقال: "بدناش نظل فتح"، قلت له: وين؟ قال: "بدنا نروح عالجبهة الشعبية".

أحلام التميمي: [00:42:41]
لعاد كيف طلع مش حكيت يمكن تدخل أبو عمار طلع.

محمد حسان: [00:42:43]
آه طلعوه، طلعوه زعل ليش قعد شهرين أو ثلاث بالسجن يعني ليش ما تدخل، طب.

أحلام التميمي: [00:42:50]
من أولها.

محمد حسان: [00:42:50]
آه ليه طب ما أنا قاتلت حفاظاً على حرمة المعسكر، معسكرنا هاظ، ليش يتجسسوا علينا؟ ليش ما وقفوا؟ أشرت لهم يوقفوا ما وقفوش، راحوا وهمّ كمان راجعين مرضيوش يوقفوا، فأطلق عليهم النار، حطوه بالسجن كنه ثلاث شهور، ظلت يعني فتح ساكتة على المدة هاي فزعل، فقال بدنا نروح عالجيش التحرير على الجبهة الشعبية، رحنا حوالي 10 أو أكثر من 10.

أحلام التميمي: [00:43:27]
إنت وافقت دغري يعني لّما حدثك شو صار معه.

محمد حسان: [00:43:30]
مع ابن عمي آه، مع ابن عمي مع بعض، يعني ما بنف بنف ما بنفترق.

أحلام التميمي: [00:43:35]
طيب يعني تركتوا فتح ورحت للجبهة الشعبية بهاد بـ 69.

محمد حسان: [00:43:39]
آه بالتسع بال 68 بـ 68.

أحلام التميمي: [00:43:44]
بـ 68.

محمد حسان: [00:43:45]
أول 68 نعم.

أحلام التميمي: [00:43:47]
طيب وين رحتوا عند مين رحتوا عشان تتنظموا للجبهة؟

محمد حسان: [00:43:50]
رحنا، رحنا على واحد اسمه إبراهيم قبعة أخو تيسير قبعة.

أحلام التميمي: [00:43:54]
أيوا.

محمد حسان: [00:43:56]
كان موظف في دائرة مش عارف في عمّان، رحنا عليه كنه هو جبهة شعبية ما كانش في انفصال ديمقراطية والجبهة الشعبية ما كان أيامها.

أحلام التميمي: [00:44:09]
طيب.

محمد حسان: [00:44:09]
رحنا عليه قلنا له هيك هيك، قال ماشي ودونا وين على على.

أحلام التميمي: [00:44:15]
ما سأل تفاصيل إنه ليش بدكو تتركوا فتح وتيجوا عنا.

محمد حسان: [00:44:19]
لأ لأ

أحلام التميمي: [00:44:19]
وشو صار معاكم؟

محمد حسان: [00:44:20]
قلنا له، قلنا له إحنا من جيش التحرير وأسلحتنا معنا ومدربين جاهزين وبدنا نعمل لفلسطين.

أحلام التميمي: [00:44:26]
ما جبتوش سيرة إنه كنتو بفتح.

محمد حسان: [00:44:28]
لأ لأ ما جبنا له سيرة لأ ولا جبنا له سيرة، لإنه إحنا مش بس معانا إحنا كان معانا أكثر من كمان ستة سبعة من جيش التحرير، مش من بلدنا، التقينا هون في الزرقا قهوة العقرماوي التقينا قالوا "يا الله عالجبهة الشعبية"، في كثير من جيش التحرير كانوا منتمين للجبهة الشعبية، بما فيهم موسى الشيخ إذا بتسمعي عن موسى الشيخ، كان من الجبهة الشعبية وهي إيه وشجعنا نروح عنده عالجبهة الشعبية، رحنا عالجبهة الشعبية قعدنا يومين اثنين في عيرا ويرقا هاي اللي في عند السلط، في معسكر إلهم هناك، طيب.

أحلام التميمي: [00:45:09]
شو كان اسم معسكرهم بتتذكر.

محمد حسان: [00:45:12]
والله ما بتذكر لا والله لأ، معسكر عيرا ويرقا في جرينوف في حتى في طلقة ما سلاحهم مضاد طيران جرينوف وخربان كنه، بعدين صار الحكي يجيبوا إلنا أسلحة إحنا بنستعملها روسية كلاشينات يعني وآر بي جيهات وكله، ما جابولناش ولا إشي.

أحلام التميمي: [00:45:36]
بس سلاحكم اللي كان معك ظل معك صح.

محمد حسان: [00:45:39]
مس آه معنا بس ما أخذناه معانا ما للجبهة الشعبية، سلاحنا إحنا معانا ظل معنا، إحنا اتفقنا عأساس يسلحونا من أسلحة الجيش تع الجيش الروسي.

أحلام التميمي: [00:45:53]
أيوا.

محمد حسان: [00:45:53]
الجبهة الشعبية عجزت جابوا لنا سنوبال الكارلو جوستاف، كارل جوستاف مصري، ما مي ما بندربش عليه وبلزمناش قلنا له ما بي يعني ما وافقنا عليه، فرجعنا عإبراهيم قبعة قلنا له يا عمي أنا والله اللي رحت عإبراهيم قبعة أيام يومها، قلت له: يا أخ إبراهيم الوضع صار معنا هيك هيك، وإحنا ما بنقدر ما بنقدر نستعمل الأسلحة الصينية، وكارلوستاف و، قال لي: "شو"، قلت له: مش موفي معانا، قال إلكم معناته "روحوا عفتح"، آه والله، قلت له: ما إحنا كنا فتح، قال: "ارجعوا عفتح، بدكم أسلحة روحوا عفتح"، وهو جبهة شعبية، إبراهيم قبعة وإله أخو اسمه تيسير قبعة، وهو يظهر قيادي يمكن تيسير قبعة، رحنا جينا على الزرقا عقهوة العقرماوي اجتمعنا، حوالي 10، 15 واحد كنا جيش تحرير، في واحد سياسي كنه من فتح لاحظ تجمعنا فأجى قال: "شو القصة يا شباب؟"، قلنا له: القصة إنه هيك هيك ورجعنا للجبهة الشعبية والجبهة الشعبية قصرت بحقنا و، قال: "شو طلا بدكم طلباتكم"، قلنا له: طلباتنا بدنا أسلحة روسية بالعربي، قال: "أنا من فتح، اكتبوا لي شو طلباتكم"، كتبنا له.

أحلام التميمي: [00:47:34]
شو كان اسمه هذا السياسي؟

محمد حسان: [00:47:36]
أبو غالب اسمه أبو غالب .

أحلام التميمي: [00:47:39]
مش ذاكر اسمه الرسمي.

محمد حسان: [00:47:41]
لأ، اسمه أبو غالب بس يعني معروف معروف من الثوار القديمين، ورجل يعني إله شخصيته، فكتبنا له شو طلباتنا، وإذا بدنا تن يعني ننتمي لفتح ما بدنا يكون حدا مسؤول عنا بالمرة إلا أبو عمار.

أحلام التميمي: [00:48:02]
تمام.

محمد حسان: [00:48:03]
إلنا مس إلنا قاعدتنا مستقلة لحالنا وطلباتنا نطلبها تجينا ونفرز واحد منا يكون صلة مع أبو عمار، إذا في مجال راح الزلة غاب يوم يومين أجى، وإنه بقول أبو عمار موافق عالحكي.

أحلام التميمي: [00:48:23]
أيوا.

محمد حسان: [00:48:23]
سحبنا حالنا ورحنا على القيادة على عمّان، في عمّان ودونا عالسلط، عالسلط قالوا يا عمي "اختاروا المكان اللي بدكم إياه"، اخترنا وادي شعيب شجرات الكينيا الكبار العاليات هذول وفي قناة مي قلنا هاي موقعنا هون، جابوا لنا خيمة وجابوا لنا كل ما طلبنا، وقعدنا وسموها قاعدة الشهيد ربحي، "ما حدا إلكوا إله علاقه فيكم بالمرة إلا أبو عمار"، أما المعسكر وين القيادة هو فوق عالسلط، لّما استشهد الرائد خالد الله يرحمه في نفس المنطقة ونفس الموقع.

أحلام التميمي: [00:49:05]
خالد مين؟

أحلام التميمي: [00:49:06]
الرائد خالد كان قائد القطاع الأوسط القائد العسكري لفتح، الرائد خالد هاظا معروف حتى إله علاقة مع عبد الناصر، قومي عربي، وقعدنا في هالقاعدة بالفعل زودونا كل ما نعتازه، وصرنا يعني كل أسبوع ننزل عملية، كل أسبوعين ننزل عملية، صارت عمليتها مشهورة يعني قاعدتنا مشهورة، كل العمليات اللي تنزل عالغور عالنهر اشتباكات على الحدود، من قاعدتنا إحنا الشا

الشهيد ربحي، بعدين إيجي عنا واحد اسمه الشيخ أبو إل أبو الشيخ فهد أبو الفهود أخو لأمير الكويت، هذا الكلام يعني إجى ترك الرتبته وترك الأمارة وترك الأموال وكل شي، وأجى متطوع لخدمة فلسطين، هيجت والله أنا نزلت أنا وإياه عمليتين هاظا الشيخ أبو الفهود، يعني حتى في كتاب لموسى الشيخ اللي صدر اللي ألفه جابها السيرة هاي إنه عملت أنا وأبو الفهود عمليات، بعد فترة يعني إحنا وأبو الفهود عشرة إيه سنة وأكثر من سنة مع بعض ونزلنا عمليات و.

أحلام التميمي: [00:50:42]
ما هو بدك تحكي لي عن هاي العمليات شو اللي نزلتوها، هلأ إنت تعرفت عليه هذا الأمير الكويتي.

محمد حسان: [00:50:48]
كان آمر قاعدة هو بس كان مش في قاعدة إحنا، كان إله قاعدة في السويمة اسمه اسمها الشهيد فجر، بس هو كان يجي عنا كل يوم أو كل يومين عنا على القاعدة لإنه قاعدتنا منطقة يعني حيوية وعالشارع وفيها مي وفيها سمك وفيها شجر وقاعدة حلوة.

أحلام التميمي: [00:51:16]
اللي هي عاسم الشهيد ربحي.

محمد حسان: [00:51:18]
الشهيد ربحي هاي اللي في وادي شعيب .

أحلام التميمي: [00:51:20]
عيلته إيش الشهيد ربحي.

محمد حسان: [00:51:21]
هذا الشهيد استشهد بالأول من الشهداء فتح.

أحلام التميمي: [00:51:24]
تمام.

محمد حسان: [00:51:27]

قعدنا هالفترة هاي إحنا والهل أبو الفهود.

أحلام التميمي: [00:51:32]
طيب شو عملتوا عمليات مع بعض فهمني؟

محمد حسان: [00:51:35]
والله عملت أنا وإياه هو هو القائد يعني مش أنا القائد هو القائد أبو الفهود، نزلنا ضربنا التجمع اللي على إل إيه جسر الملك حسين، الثكنات العسكرية تبعة إل إيه الجنود الإسرائيليين، في صواريخ إيه ثلاث بوصة كنه مجموعة صواريخ حتى في واحد من الموجود هي من ضاربين الصواريخ ساكن في حي الإسكان في الزرقا، والله ضرب إحنا أنا واحد عبد الرحيم سمارة مستلمين الهاون 82، على التلال وأبو الفهود جنبا ومجموعة الصواريخ نزلت وإحنا حماية، إحنا نضرب عالهاون والصواريخ ضربوا الثكنات، لّما دمرت الثكنات وصار لّما إل إيه شافونا اليهود لّما ضربناهم في عندهم دبابات وبلشوا لك في هالدبابات، يعني يومها مش عارف كيف إحنا الله أحيا، المهم عشنا، أجى أبو الفهود صار الشباب الضرب تركوا المواقع وغادروا في بعض الشباب، فأبو الفهود الله يرحمه أجى صار يصيّح يا فلان يا علان صار يسبسب علينا، "ليش تهربوا يا جبنا يا" مش عارف، بعدين رحت عليه قلت له: يا أبو الفهود إحنا ما هربنا هي أنا وعبد الرحيم سمارة في على المو في الخندق هاي في الهاون بنضرب هاون، قال: "مو إنتم مو إنتم اللي هربوا الثانيين اللي هربوا" ومش عارف بلش يسب عليهم، رحنا على الشونة اجتمعنا لّما خلصت هالعملية، رحنا عالشونة التقينا بالرائد خالد بستنى فينا، قلت له: أخ الرائد صار أبو الفهود يسب علينا، قال لي قلت له: هيك هيك صار، قال: "آه معاه حق ليش الفدائي مي ما لازم يترك موقعه، بعدين هاظا القائد قاد العملية يعني كيف ما تردوش عليه"، المهم اتصالحنا وصالحنا الرائد خالد و، وبعدين أجي عالكوي راح عالكويت زيارة ولّا جايب لنا 10 لاندات محملات دخان ومواد تموينية وبطانيات، وقال: "هاي هدية يع".

أحلام التميمي: [00:54:01]
يراضيكم فيها.

محمد حسان: [00:54:04]
آه الله يرحمه.

أحلام التميمي: [00:54:07]

تعيش يارب.

محمد حسان: [00:54:09]
آه والله بعدين إيه.

أحلام التميمي: [00:54:13]
طيب ودالكم الكروزات الدخان والهدايا.

محمد حسان: [00:54:17]
آه والله هدية جبنلنا إياهن هدية للعملية هاي اللي نجحت يعني.

أحلام التميمي: [00:54:23]
راح فيها قتلى يهود؟

محمد حسان: [00:54:24]
آه راح فيها آه اليهود تدما يعني، يعني لولا المدفعية الأردنية السادسة تدخلت ولّا بدهم يحرقوا الغور حرق آه والله، بس ربك حميد في مدفعية إلنا في السلط، المدفعية السادسة بسموها هاي قوية تأثيرها قوي، لّما تضرب المدفعية السادسة اليهود بي ببنخرسوا بسكتوا، هاي منطقة في الجا في السلط المرتفعة وقريبة على مواقعهم، آه وظلت الأمور على هيك لحتى.

أحلام التميمي: [00:55:04]
ما عملتوش وراها كمان إيه عملية؟

محمد حسان: [00:55:07]
آه بس عملنا عمليات، بس مش مع أبو الفهود.

أحلام التميمي: [00:55:09]
أيوا إحكي لي عنها اللي مش مع أبو الفهود الله يرحمه.

محمد حسان: [00:55:16]

يعني يعني كنا كل أسبوع أسبوعين لازم نعمل عملية ما بصيرش، إحنا وحدتنا فيها أربع قواعد، وكل قاعدة لازم يكون إلها عملية تعمل عملية يعني، ليش اسمنا إحنا فدائيين ومقاتلين عالحدود، فأبو عمار يجي يقول: يعني "لازم يعني هاظا الأسبوع بدي ثلث أربع عمليات".

أحلام التميمي: [00:55:39]
كان يجيكم الأوامر يعني توصلكم منه ولّا زاركم بالقاعدة؟

محمد حسان: [00:55:44]
لأ هو لأ هو هو لأ هو أبو عمار يجي موجود عنا فل قبل ما يصير رئيس منظمة التحرير ، أجى في رمضان أجى نام عنا في القاعدة، قاعدة الشهيد غازي شهر كامل وهو ينام معنا فل في القاعدة، يصوم ويتسحر ونحنا اللي نسخن له الشاي والمية وكل شي طول شهر رمضان، ونعمل عملية ونيجي وهو يستقبلنا، وطل ظلت عملنا عملية الوادي الأخضر اللي اشتركت فيها كل التنظيمات عملية ضخمة كبيرة، وكان أبو الفهود موجود ضمنها بس مش هو، مجموعة منظمات اشتركت اسمها الوادي الأخضر، عملنا ثلاث أربع عمليات في تل النجار في المندسة.

أحلام التميمي: [00:56:32]
كل هاي العمليات تكون اشتباكات مع ثكنات عسكرية.

محمد حسان: [00:56:36]
اشتباكات معهم آه، اشتباكات عسكرية، مرات تصير اشتباكات عن الحدود ها، عن الثكرا عن الحدود غرب النهر وشرق النهر بالأسلحة الدكتريوف والهاون والصواريخ، أما أغلبها نضرب كل مواقعهم محصنة، يعني نضرب ونهرب.

أحلام التميمي: [00:57:01]
استشهد حدا؟

محمد حسان: [00:57:02]
آه استشهد آه.

أحلام التميمي: [00:57:03]
مين استشهد ؟

محمد حسان: [00:57:04]
كثير استشهدوا والله معي أنا معاي كثير استشهد، يعني وأنا بقاعدة الشهيد ربحي يمكن أكثر من 10 استشهدوا وأنا في القاعدة هاي، غير اللي يفوتوا دوريات على الداخل على العمق وأغلبهم كان يستشهد أغلبهم كانوا يستشهدوا وينأسروا والأغلبية ينأسر أو يستشهد، وبعدين الحمد لله رب العالمين، الله هداني وطلبت إني أقود دورية للعمق في للداخل.

أحلام التميمي: [00:57:40]
مع إنك كنت مشترك بأكثر من عملية.

محمد حسان: [00:57:42]
آه بس همّ ريحوني، ريحوني كيف؟ إيه قائد القطاع الأوسط كان بادي عواد، اسمه بادي عواد، وضابط ضابط القطاع الأوسط اسمه أبو طارق إذا بتسمعوا عنه عبدالكريم أبو ذكر، فبقول لي: إنت يسا يعني إنت بدنا نعطيك وظيفة" لإنه من مؤسسين الشهيد ربحي أنا جماعتي ابن عمي نزل دورية مع موسى الشيخ واستشهد، استشهدوا أربعة معاه، وانأسر موسى الشيخ ومعين أبو زيد.

أحلام التميمي: [00:58:12]
هو نفسه ابن عمك عبد الحميد.

محمد حسان: [00:58:14]
عبد الحميد آه.

أحلام التميمي: [00:58:15]
آه، طلع إيه.

محمد حسان: [00:58:16]
نزل دورية بشهر ثماني بشهر ثماني وودعهم الشهي الرائد خالد وأبو عمار، ونزلوا عالطريق انكشف أمرهم واستشهد منهم أربعة، وكلهم من جيش التحرير، يعني السبعة اللي نزلوا من جيش التحرير، فظل من مؤسسين القاعدة أنا أقدم واحد، على أساس إنه كمان لمّا ابن عمي ينزل يصل هناك، أنا ألحقه بدورية ثانية، لإنه عنا أسلحة هناك كمية من الأسلحة وبدنا

نستعملها، ففشلت عمليتهم وانكشف أمرهم استشهد أربعة منهم وانأسر منهم ثلاث معين أبو زيد وعبد إل وموسى الشيخ موسى الشيخ بتعرفيه؟ ومحمود أبو ورد، هذول انأسروا والأربعة الثانيين استشهدوا، فبعدها عاد حكى حكوا لي: "إنت لازم ترتاح هسا، بدنا نعطيك لاند وعليه خمسمية، توصل دورية وتجيب دورية توصل دورية عالحدود يضربوا العملية ولّا يخلصوا العملية بتروح تجي تجيبهم، وبدنا أي إشي بلغات بتوديه لإياها عالقيادة في السلط" كل شي، قلنا له: ماشي، ظليت عالمعدل حوالي سنة.

أحلام التميمي: [00:59:36]
طيب هلأ في قاعدة الشهيد ربحي، إيه عملتوا عدة عمليات منها الوادي الأخضر وعدد من العمليات.

محمد حسان: [00:59:49]
نعم.

أحلام التميمي: [00:59:49]
وقلت لي استشهد ابن عمك في دورية.

محمد حسان: [00:59:53]
آه عبد الحميد.

أحلام التميمي: [00:59:54]
عبد الحميد إيه.

محمد حسان: [00:59:55]
عواد.

أحلام التميمي: [00:59:56]
عواد.

محمد حسان: [00:59:56]
أخوه لعبد العزيز.

أحلام التميمي: [00:59:58]
طيب عبد العزيز وين استشهد؟

محمد حسان: [01:00:04]
استشهد عنا في إل إيه، عبد العزيز طلع هو مجموعة تنظيم داخلي تنظيم فتح عنا في البلد، كنت أنا جوا في دورية، فإحنا لّما اشتبكنا وانأسرت فصارت خيانة وزة من المختار علينا، فطلع ابن عمي اتهموه إنه هو اللي وز علينا فطلع هو ومجموعة اثنين، مهو اثنين من مجموعة على عمّان يقدموا تقرير لأبو عمار فاللي حصل، فالمختار عرف إنهم طالعين على إل على عمّان، فالمختار اتصل في اليهود قال لهم: "هيهم طالعين عالطريق الفلانية بدهم يروحوا يقطعوا النهر ويطلعوا لعمّان"، وهمّ ماشيين فل الغور نازلين الجبال تفاجؤوا في كمين، تفاجؤوا في كمين يهودي ما استعملوش غير رشة غير رشة وحدة، قتلوهم الثلاث، استشهدوا، فكنا إحنا مأسورين في هذاك الوقت كنا ممسوكين مش مشتبكين ومأسورين وبحققوا معنا.

أحلام التميمي: [01:01:18]
طيب بنجيبها هاي مرحلة الأسر، هسا بدنا نرجع لفترة ما ما استشهد ابن عمك لّما نزل دوريهة عبد الحميد وإنت خلوك استراحة لفترة.

محمد حسان: [01:01:29]
آه حوالي سنة.

أحلام التميمي: [01:01:31]
ليش خلوك استراحة شو هاي السنة؟

محمد حسان: [01:01:33]
هاي السنة مش استراحة يعني أنام!

أحلام التميمي: [01:01:35]
ولّا؟

محمد حسان: [01:01:35]

تحملوني المسؤولية أكثر، إنت قمت في دورك، إنت من المؤسسين الشهيد ربحي، جماعتك سا نزلوا واستشهدوا ونأسروا، اللي بقيوا عناصر عاديين حطوني آمر القاعدة.

أحلام التميمي: [01:01:54]
نعم.

محمد حسان: [01:01:55]
آمر القاعدة، كنت بالنسبة في ناس زلام كبار أكبر مني، وهاي مسؤولية ما قدرش أتحملها، فا.

أحلام التميمي: [01:02:10]
بهاي الفترة وإنت آمر القاعدة وصلك قدري أبو بكر.

محمد حسان: [01:02:15]
لا وين، لسا عند أهله كان لسه في البلد.

أحلام التميمي: [01:02:18]
نعم.

محمد حسان: [01:02:19]
فا في هاي الفترة شفتها صعبة بدي أسلم الحراسة يا سجلها وإنت نام هون وإنت تطلع هون وإنت توكلش وإنت تنزلش وإنت تطلعش وأنا صغير في هظاك الوقت لسه سناً لأكبر مني، شفت واحد يعني اسمه وحيد وهدان، اسمه عبد أيامها اسمه الحركي المهم قلت له عبد الوهاب اسمه، قلت يا عبد الوهاب شو رايك تصير إنت آمر قاعدة.

أحلام التميمي: [01:02:51]
هذا الحركي عبد الوهاب؟

محمد حسان: [01:02:53]
آه، اسمه الحركي عبد الوهاب اسمه وحيد وهدان هو حتى سمعت توفى كنه أو زي هيك، فقال لي: "طيب ماشي الحال"، قلت له: أنا سيبك مني، إنت سوي الحراسات وإعطي واحد نص الليل واحد أول الليل وواحد إنت حر، لا تحرجني مع الناس، قال: "كويس"، بعدين لّما اشتبك

ابن عمي استشهد عبد الحميد إجى قائد إل ضابط القطاع الأوسط اللي هو أبو طارق عبد الكريم أبو ذكر، هاظا إله علاقة فيما بعد يعني إله إتصالات مع اليهود، فصرت أنا أهدد وأحكي وأتوعد، وإنه بقول لي: "تع تأقول لك إذا إذا بدك تضلك بالعقلية هاي، هسا بقول بشكل لك دورية وبنزلك، ويمكن يصير مصيرك مصير ابن عمك".

أحلام التميمي: [01:03:41]
طيب.

محمد حسان: [01:03:42]
ففهمت الرسالة اللي بقصدها، يعني بدي يضيعني زي ما ضيع ابن عمي أشكره خبر يعني.

أحلام التميمي: [01:03:50]
كان بفترتها إله علاقة مع اليهود، إيه وضعه مش مبين.

محمد حسان: [01:03:55]
مي مش إيه مكنتش متأكد أنا، بس أنا إل إيه أسلوبه معاي، وبعدين رفض إنه ننزل دعم لدوريهم لإنه قالوا لنا الناس هاي في اشتباكات في المنطقة الفلانية عرفنا إنه دوريتنا، فهو منع إنه ننزل أنا وواحد اسمه عبد الرحيم سمارة اللي توفى برضه، ونزّل مجموعة دعم رفض، فشكيت في الأمر فيما بعد اكتشفت إنه بالفعل على إله علاقة، عاد أيوا وإنه بقول لي: "تع تأقول لك إنت بدي أريحك"، قال لي: "هسا إنت يعني إنت تعبت وعملت عمليات، الله يعطيك العافية، فإنت هسا وبدكش تصير آمر القاعدة، فبدي أعطيك أسلمك لاند وعليه رشاش خمسمية، في كمت ما دورية بتنزل من مجموعتنا من إل وحدتنا بتنزلها، ولّا بدهم يخلصوا الاشتباك ويشتبكوا بترد بتجيبهم"، قلت له: طب هاي فيها خطورة عليّ أكثر من ال إيه لإنه ببقى مكشوف لليهود رايح جاي خاصة لو بدك تروح عالكرامة عالكريمة أو تلة النجار أو عالمندسة فكانت مكشوفة، قال لي: "دبر حالك، شو رايك؟"، مهدد يعني أسلوب مهدد مبطن، "أو تروّح"، يعني شو معنى أروّح يعني؟ قلت له: ماشي الحال، استلمنا هاللاند روفر وهالرشاش، كل ما تنزل دورية أنزلها، وكل ما يصير اشتباك أروح أجيبهم، ويبقى ناس مستشهدين برضه نوديهم عا عمستشفى السلط، بعدين إيه إنه القطاع الغربي بت بتصلوا فيّ إلي ابن عم، بي بشتغل يعني بسوق مع أبو جهاد مع المرحوم أبو جهاد، فبدهم أسلحة بحاجة إلى مجموع إلى كمية الأسلحة من الضفة، فابن عمي هاظ بيحكي لأبو جهاد بقول له.

أحلام التميمي: [01:06:02]
إيس اسمه ابن عمك اللي كان بالقطاع الغربي؟

محمد حسان: [01:06:05]
اسمه علي وهبة، اسمه علي وهبة، قال له: هيك هيك، وإنه جاي موديلي كتاب للقطاع الأوسط إنه ودوا لنا فلان عني، رحت والله عالقطاع الغربي في عمّان وإنه في مجموعة من المسؤولين وأبو جهاد قاعد كنه على جنب، وإنه بقولوا لي: "سمعنا إنه في عن عندك أسلحة؟"، قلت لهم: آه أسلحة بس مش إلي، أسلحة جبناها من الهامة بال67 وهاي مع ناس يعني، قالوا هاي بدنا اياها بدنا نعطيها لمجموعات عنا في الداخل، قلت لهم: والله يا عمي أنا ما بقدر أمون على واحد محافظ على سلاحه إله سنة سنتين، وأنا هون وهوّ هناك، طب ما هاي كيف بدها تصير ما بتزبطش طب هو مش بني آدم، طيب كيف بدك تجرده من سلاحه وتعطيه السلاح لواحد ثاني، فقالوا واحد من الشباب بتفلسف، وإنه بقول: "بني بنكرمه لكل واحد معاه قطعة بنعطيه 100دينار"، قلت: والله يا عمي هاي الشغلة ما بمشيش فيها يعني، اسمحلي أقول لك واحد معاه قطعة سلاح محافظ عليها أروح أع أع أعطيه أوا أوامر إنه بدي أسلم القطعة لواحد ثاني ما بتزبطش، المهم ما تفقناش سحبت حالي ورجعت عالأوسط، لّما صارت الاشتباكات مناورات مع الجيش الأردني، والله هيك فكرت.

أحلام التميمي: [01:07:45]
ليش اشتباكات مع الجيش الأردني إيش كان في؟

محمد حسان: [01:07:49]
ما هي مناوشات مع الفدائيين ما هو صارت يعني تفاقمت المسائل بين الفدائيين وبين الجيش الأردني، يعني إحنا طولنا يعني بدك الصح المزبوط في هظاك الوقت عدة تنظيمات، ومن ضمنها الفدائي القومي اللي شكله المخابرات الأردنية، وصاروا يقوموا في استفزازات الصاعقة من جهة الجبهة الشعبية من جهة قوات التحرير من جهة وفتح من جهة شباب منتميين جديد ما كانوش يركزوا عالنوعية، فتح ما كانت تركز عالنوعية عالكمية، وصارت خروقات كثير يعني، فالجيش يعني ما عجبوش هذا الوضع.

أحلام التميمي: [01:08:33]
هاظا تقريباً في بداية السبعينات.

محمد حسان: [01:08:34]
آه.

أحلام التميمي: [01:08:35]
طيب قبليها ما حكينا عن معركة الكرامة بالـ 68 إنت.

محمد حسان: [01:08:40]
آه، معركة الكرامة مهاي إلها أسبابها كثير والله يا.

أحلام التميمي: [01:08:44]
آه ما يعني ما ما شاركتوا فيها.

محمد حسان: [01:08:46]
شاركنا فيها بس إحنا ما كنا فل إيه في الشونة وقتها إحنا كنا طالعين، إيه الجبهة الشعبية كانت انسحبت على جبال السلط، وإحنا في معسكر السخنة، وما تفاجئنا إلا غير الحرب، الحرب إلها ذيول بعيدة وطويلة ومعتطفات سياسية وخلفيات، و، المهم إيه.

أحلام التميمي: [01:09:21]
المهم طيب، ورجعت من القطاع الغربي رجعت على الأوسط.

محمد حسان: [01:09:26]
عالأوسط، الأوسط ظليت فترة هاي اللي أعطوني إياها اللاندروفر رايح وجاي وعالقيادة، ودي بلاغات وقي زي هيك، لغاية يعني ما صارت الاشتباكات مع الجيش الأردني والفدائيين، هون في إلي الوالدة في البلد، هاي الما مدخل بسيط بدي ندخله فالقصة، مرضت، وصلت لا لدرجة يعني الوفاة يعني انتهى أجلها، فرحمة أبوي راح على إخوانها عالبلد، عأساس يقوموا في إجراءات الوفاة والدفن وهيك، بس لماذا تركها ما كانت متوفية، فنزل عالبلد إحنا من ساكنين في منطقة مرتفعة جبلية والبلدة القديمة تحت، إخوانها تحت في البلد راح عليهم، في المسافة في الفترة هاي اللي راح فيها، والدتي زي اللي صحصحت نتفة، فإلي أخت اللي استشهدت برضو قاعدة جنبها فبتقول لها: "يا بنتي ناوليني إبريق الي"، وأختي اتفاجأت راحت جابت لها إبريق الي توضت، قالت لها: "جيبي لي صلوية"، جابت إلها صلوية ويبتصل ولّا بتصلي هالركعتين وبتستدعي يا الله "يا رب يا رب إنك لا تميتني إلا شوف ابني محمد"، بلشت تستدعيه "يا رب يا رب لا تميتني"

وصارت تصلي، وإنه جاي أبوي معاه شيه إخوانها، شافوها بتصلي، قالوا له: "يا زلة إنت" بلشوا يغلطوا على أبوي، "شو بتتخوت علين إحنا ولاد صغار، إنت هاي مرتك بصلي قاعدة شو مالك؟"، قال لهم: "والله يا جماعة أنا تاركها شبه يعني فش فيهاش نفس"، وإنها أختي بتقول لهم هيك هيك، جماعة إخوانها رجعوا، في هاي اللحظة، في هاي اللحظة بقدرة قادر سبحانه وتعالى خلق عندي حب عندي بدي أنزل دورية، "ولك إحنا في اشتباكات مع الجيش الأردني وإحنا جايبينك من الغور في على شارع السعادة ضد المعسكر، وجاي بتقول لي ضفة غربية وفلسطين"، قلت لهم: أنا بدي أنزل دورية، هات اللي يقتنعوا هالضباط هالمسؤولين ما فش فايدة، بعدين روحت لواحد اسمه أبو القاسم من دار سمارة الله يرحمه كان بسورية مسؤول سياسي كان ساكن هون في الزرقا.

أحلام التميمي: [01:12:17]
إيش اسمه الأول؟

محمد حسان: [01:12:19]
والله بعرف إنه أبو القاسم الأول من دار سمارة مسؤول كبير يعني نظيف بس نظيف، رحت عليه في هالليل كان بيتعشى هو ومرته بي بيض، فوت عليه المهم سلمت عليه قلت له: "آه شو مالك يا مناضل شو؟"، قلت له: بدي أنزل دورية، قال له، المهم منع بعدين قلت لمرته، راح يصلي ور يغسل يغيّر، قلت لها: مشان ولاياك مشان عرضك اقنعيه أنا بدي أنزل دورية، بس أجى قالت له: يا بنت "يا بن الحلال واحد لا بقدم فيها الثورة ولا بأخر، خليه بلكي بده يروح للشهادة فلا فلا بلده فلسطين لا تمنعه خليه يروح شكل الدورية اللي بدك إياها"، رحت على أربع عناصر من القاعدة اللي أنا فيها اللي من ضمنهم قدري، وواحد هيو ساكن مني وفوق هون هون في الزرقا وواحد لسة.

أحلام التميمي: [01:13:13]
هون قدري أبو بكر بس وصلك عالقاعدة من وين أجاك؟

محمد حسان: [01:13:17]
من بغداد.

أحلام التميمي: [01:13:18]
من بغداد.

محمد حسان: [01:13:19]
من بغداد.

أحلام التميمي: [01:13:19]
واستقبلته إنت.

محمد حسان: [01:13:21]
لأ أنا ما استا، أجى على القاعدة عنا يعني المسؤول اللي استقبله آمر القاعدة ضابط ملازم بنجمتين، فيصل هو المسؤول عن القاعدة فاستقبله، قال له: "خلص إنت من هالقاعدة مع هالشباب"، فهون صار شكلت الدورية، الدورية في أربع شباب بعرفهم يعني إلي معهم سنتين، قدري إلي معاه سنة تقريباً، وشب كويس وشب مناضل وطني وبي شو الكل بيحبه، فقلت والله غير أنزله معانا صغير بالسن أصغر منا، نزلناه والله.

أحلام التميمي: [01:14:00]
فكنت إنت وقدري أبو بكر ومين كمان؟

محمد حسان: [01:14:03]
واحد اسمه عمر الكامل.

أحلام التميمي: [01:14:04]
وكمان.

محمد حسان: [01:14:05]
واحد اسمه جعفر نصار، والاثنين جابوا جابوهم من القطاع الغربي معانا، بس رفقة طريق، هم بد ينفصلوا عنا بس نصل قبلان همّ بدهم يروحوا عطولكرم إلهم مجموعه وناس و، فقلنا لهم: ماشي بنوخذهم معانا، وشكلنا هالدورية ووافقوا عليها وقعدنا ثلاث شهور تحت تمرينات ومسيرات شاقة، حتى نتأقلم بالجو جوى، وحطونا في مغارة قعدنا أسبوع منشوفش بني آدم ولا نشوف إنسان، لحتى نتكيف مع الجو جوا، والله حتى أجى ميعاد نزول الدورية، أجى كان أبو عمار الله يرحمه جاي من مؤتمر القمة في بغ في القاهرة، إجى وإنه في القطاع الغربي في السلط، وإنه ضباط بيجوا يقولوا للمسؤولين هاي أبو عمار جاي يودعكم، والله أجى فات سلم

علينا وقعدنا إحنا وياه حوالي ساعتين، معلومات ورفع معنويات وديروا بالكوا من هالقبيل شي من هالقبيل يعني، بعد ما تعرف علينا واحد واحد وكل طلبات أي واحد ومن أي بلد والأسماء ومن هيك، بعدين بقول لي: "يا قبلاني إنت شو طلبت"، قلت له: ولا طلبي ولا إشي، ما بدي غير الشهادة، ننول الشهادة أو النصر، والله أجى قام ودعنا بوّسنا وقام أعطاني سحب مسدسه سميث، وإنه مهديني إياه بقول لي: "هاظا إله ثلاث أنواع طلقات أو أربع أنواع طلقات سام وخارق خارق ومتفجر و، وطلقاته كبيرة، وهي هدية مني لك تذكرني"، والله شكراً وتودعنا ودعنا وسحبنا حالنا ونزلنا بهالسيارة على النهر، عاد إيه عد عالطريق معاي ضابط اسمه أبو النصر الخروف، دار الخروف، فقلت أنا هسا بدي أنزل أفرض إني استشهدت أو انأسرت المسدس هاظا حرام يوخذوه اليهود، فبقول له: بالله خلي لي هالمسدس معك إذا عشت بوخذه منك إذا رجعت، وإذا استشهدت ما هو مال ثورة، أعطيته إياه وظلينا متسهلين نزلنا على النهر، قدري معاه موس كبس الموس على صبعه نزل يمكن لتر دم منه، قلنا خليه بلاش يرج يروح بلاش يظل معنا، لأنه الدم نزل منه كثير فعزت عليه يا حرام إنه نرجعه زعل تأثر، بعدين قلنا يا بي خليه بلكن طاب على هالطريق بلكن بلكن عاد سبق إنه أبوه كان موصيني أبوه الله يرحمه كان إله علاقة ويجي عالزرقا نعزمه أو يعزمنا وزي هيك، وإنه أبوه بقول لي: "يا محمد بدي تجيبلي هاد أطلب منك هالطلب"، قلت له: ايش قال لي بدك تجيب لي معك بندقية"، أبوه لقدري، قلت له: تكرم يا حج، أبوه أبوه يا بايّ شو وطني شو محترم وشو ديّن، علمًا أغنى واحد في بديا، أبو قدري أغنى واحد في بديا من الأراضي، ومن الزتون إله بير في البيت بير زيت بير بس للزيت بير مي بس للزيت، والله وقلت له: تكرم ولا يهمك يا أبو عامر، بالفعل لّما نزلنا معاي بندقية إله وجعبتها ومخازنها، أيوا لّما وصلنا أول جبال عقربا، عالطريق قصّر معنا واحد من الاثنين اللي أعطونا أياهم رفقة طريق، وكان في الجيش الأردني ضابط بس طلع من الجيش وانتمى لفتح، قصّر عالطريق، ولك يا عمي عاد أيوا سبقكو في الحا الحديث لّما كنت سألت أبو عمار قلت له: أخ أبو عمار إحنا نازلين نازلين إذا افرض واحد قصر معنا.

أحلام التميمي: [01:18:37]
قصر شو يعني بده.

محمد حسان: [01:18:39]
ما قدرش يكمل.

أحلام التميمي: [01:18:40]
تمام.

محمد حسان: [01:18:41]
شو الحل؟ موقف صار صعب صعب، قال إل إيه، أيوا "الحفاظ على الأغلبية أفضل من الأقلية"، الحفاظ إنك تحافظ على الأكثرية أكثر أحسن من الأقلية، يعني شو معناها بدك تفهمي يعني وا واضح معناها، طيب هاظا الزلة يعني بب بمعنى بدك تقتليه، قصّر، قلنا هسا بلاش نقتله إذا بدنا نطخه بن بنروح على اليهود بعرفه هسا بنعي بننكشف حطيناه في قلناه يا عمي قلت لهم: بلاش نقتله حرام، قلت له: بنخليك هون وهي سلاحك حاطيناه على جنب وإذا بيصير معك أي إشي هي سلاحك جنبك، ول بالليل بس نصل على الأخير بنجي نوخذك بنجيب واحد معاه حصان وبروّح بيجيبك.

أحلام التميمي: [01:19:39]
إنتوا كنتوا تنزلوا مشي.

محمد حسان: [01:19:42]
آه مشي، قال: "طيب"، والله حطيناه، الصبح منتي مش غشيمة الصبح بتيجي دورية الهندسة الإسرائيلية بمشطوا الشارع لو في نملة مارقة بعرفوا إنه، فاكتشفوا آثارنا، طوقوا المنطقة، قال قدروا المسافة وينتى إل الحركة هاي، وين بدوا يكونوا هسا، أيوا طلعت الهليكوبتر ساو شافوه، شافوه لّما شافوه شافهم صار يأشرلهم استسلم، قال لهم: "لا تضربوا ولا على بالكم يعني اللي معي هي فلان وفلان وفلان وفلان".

أحلام التميمي: [01:20:26]
اعترف عالحل.

محمد حسان: [01:20:27]
على طول، ومين قال الدورية ووين رايحين؟ آه والله إحنا ربك حميد طلعنا سحبنا حالنا وظلينا ماشيين، وصلنا جبال عقربا، في إيه هلكنا يا قبل ما نصل جبال عقربا، قدري قصّر، قدري ما قدرش يكمل، طيب والحل يا ربي، طب وين بدنا نتركه، المهم أخذنا اللي معاه بندقيته وأوعيه والذخيرة وزعناها على بعض، قلنا له: يلا امشي معانا، كمل الطريق ما ما تركناه، وصلنا ربك حميد إيه واجهنا أول طوق، رحنا على بير مي تنشرب الراعي مارضيش يسقينا مي بعدين هددنا بالقتل، بعدين قلنا له: يا عمي ولك إحنا عرب مش يهود، قال: "إنتوا يهود"، قلنا له: ولك يا عمي إحنا والله عرب من قا ما هو من عقربا، قلت له: أنا من قبلان جنب بلدك، قال:

"إذا من قبلان شو اسم فلانة وشو اسم ولادها؟"، قلت له: فلان وفلان، قال إيه تعالوا تعالوا يا ولاد، ونه البير مش بعيد عنا، قلت له: بعطيك 100 دينار بس اسقينا مي، بع آه والله قلت له: بعطيك 100 دينار شوفي ال100 دينار أيامها بتشتري فيهن عشر دونمات هناك.

أحلام التميمي: [01:22:02]
كم ليلة ضليتوا تمشوا؟

محمد حسان: [01:22:04]
بس ليلة هي وحدة، بس جبال عمي جبال وحمولة، طيب أنا معاي بندقيتين بس لحالي بندقيتين، بندقية أبو قدري وبندقيتي و والبقايا قنابل وذخيرة و، والله المهم لّما عرفنا إنه إحنا عرب راح بدال ما نمشي دغري حطنا في اتجاه معاكس، ودذانا على تلة مرتفعة شوي وقال: "إلبدوا هون هسا بيجوا الجيش بعد ربع ساعة بالزبط بيجوكم"، دبروا حالكم إنتوا حُرين، والله ربنا سبحانه وتعالى، وهالجيش يجي وهالدبابات تنغل وهالمصفحات وهالطيران إنه يهدا، وطائرة هليكوبتر وقفت فوقنا بالزبط فوقنا وهو عالرشاش عيني في عينه وعينه في عيني، الرشاش عالباب بالهليكوبتر مكشوف الباب تبعها والرشاش معها، وإنه بقول للشباب بقول لهم: خلونا ننام مش على ظهورنا خلي الرصاص يتبعثر، بس لا حدا يطلق النار إلا إذا هو أطلق، والله بالفعل صرنا نمنا عالجنب، الزلة وقف هذا الطيار فوق الخمس دقايق ست دقايق وهو واقف، وفوقينا فوقينا بالزبط، لا إله الا الله، بعدين سحب حاله ما شفنا إلا هالطيارة راحت، قلنا يمكن هسا بده يعطي إيعاز للطيران العسكري يقصفنا من فوق، ظلينا على هالموال طلعت حميت الشمس، وإنه قام الزلة هاظا أعطانا جبنة وشراك، وإنه تيرتها الجبنة بتنشف الريق عطشنا أكثر من أول، يا بايه المهم قولي العطش والجوع مش مشكلة، بس كيف بدنا ننفد من هالجنود قاعدين برطنوا بالعبري فوقينا فوق روسنا، وما نسمع إلا صوت هد هالانفجارات بوبو بوبو، المهم ظلت الأمور هيك للمغرب، سحبنا حالنا للمغرب طلعنا ما خلص شو عليش بدنا نخاف، سحبنا حالنا ومشينا رحنا على البير بدنا نشرب مي هسا بدنا مش مش سائلين عن إيه بدنا مي، رحنا عالبير لقيناه من اليهود ناسفينه ناسفين السقايف الراعي، صرنا جبنا الأواعينا ربطناها في بعض كل واحد شلح قميصه ربطناهن في بعض، صرنا ندل بل في المي، كل ما ينبل قميص نيجي نعصره في ثم واحد اشربنا ومشينا، بغض النظر عن الطريق دبابات سيارات رايحة جاية عسكرية، عارفين ما هو هاظ الزلة اللي انماسك قال لهم: "اللي معاي فلان محمد شوكت من قبلان، رايحين ومعاه مجموعة هيك هيك"، وإنهم رايحين على طول يم رايحين عل با على البلد على أهلي، وصلنا البلد في عنا رب حميد أخ عبد العزيز هاظا تنظيم داخلي موجود عنا في البلد، في تنظيم داخلي وأسلحتهم وعنا أسلحة من أول موجودة، يعني

موقعنا موقفنا كويس، قاموا الشباب استنفروا، اجتمعنا معهم في أطراف البلد في الليل هاظا إل اخر الليل، وإنه بقولوا: "يا عمي هاي اليهود في دار أهلك بستنوا فيك قاعدين".

أحلام التميمي: [01:26:04]
وهون قدري أبو بكر كان معك؟

محمد حسان: [01:26:06]
كان معي ولّا وين، كان معي واليهود رايحين على أهله بنفس اللحظة، ظلينا ماشيين لها وصلنا البلد استقبلنا عبد العزيز حطنا في مغارة وجاب إلنا أكل واستقبلنا وما شاء الله، والله قعدنا على الحالة وأهله أهلي في البلد ما بعرفوا، بس البلد كلها بتعرف إنه في دورية في البلد، كل القرية بتعرف لإنه طوق ويهود فايتين طالعين على البا عدارنا، المهم قعدنا إحنا أسبوعين بعدين ابن عمي عبد العزيز هاظ إلا بقول لي: "يا عمي روح سلم على أمك وأبوك حرام عليك"، فرحت سلمت عليهم مين راح معاي راح معي.

أحلام التميمي: [01:26:53]
متخفي ولّا مش متخفي؟

محمد حسان: [01:26:56]
متخفي ما حدا بيعرف فينا إلا.

أحلام التميمي: [01:26:57]
كيف تخفيت؟

محمد حسان: [01:26:58]
إلا التنظيم الداخلي بيجيبولنا أكل وعلى اتصال.

أحلام التميمي: [01:27:03]
آها.

محمد حسان: [01:27:03]

يعني في دور مهجورة في مغاير من أطراف البلد، ما حدا يجي علينا إلا غير بس عبدالعزيز والتنظيم المجموعة.

أحلام التميمي: [01:27:16]
طيب لماذا رحت لأمك إيه شو لبست؟

محمد حسان: [01:27:19]
رحت عمدني في الليل، رحت عليها مدني ما مش عسكري، ومين راح معاي قدري، قال لي: "بدي أروح معك"، قلت له: يلا روح، رحنا قعدنا في البا الدار سلمنا عليهم وما شاء الله وقعدنا عهالبرندة، وإنها بت وأنه بقول لي با بوي بقول لي: "يابا إنتوا أي ليلة نزلتوا؟"، قلت له: نزلنا يوم الخميس 4/13، "أي ساعة؟"، قلت له: إس، قال لي: "أمك الساعة الفلانية بتنبه فيّ بتقولي هاي ابنك بيقطع في المي"، قال لي: "أمك بتنبه فيّ بتقول لي"، وقال له وقدري قاعد: "وإنت بتقطع في المي أمك شافتك، وقالت لي هاي ابنك قاعد بقطع في المي" قال لها: "اسكتي اسكتي نامي شو تعشيتي؟ اسكتي نامي، آه والله وإنه بقول لهم: إشو القصة يابا؟ بقول لي: القصة يابا هيك هيك، "إمك صار فيها هيك هيك ماتت وعاشت ودعت من ربها إنها تشوفك قبل ما تموت"، قال لها: "شوفيه هاي محمد قدامك شفتيه" آه والله، أيوا وقالت لي قال لي: "أنا معناته إمك صادقة إمك مش كاينة تحلم"، والله المهم إيه عاد قعدنا إمي إختي تجيب إلنا الأكل وأخوي جاب إلنا الأكل يغسلوا لنا الأواعي وباتصال، قعدنا شهر خمسين يوم، اليهود يجوا يخافوا ويهجموا عالقرية يقتحموها اليهود بيعرفوا وين إحنا عايشين ها، وبالليل لّما يجوا عالقرية يضووا بالجكتور اللي ضوه من بعيد منشان نشوف إنهم جايين، يخافوا وخايفين يواجهونا، قعدنا 50 يوم وهمّ عارفين إحنا وين بنتغدى وين بنتعشى وين بنام، من الجواسيس ها، من المختار وأخوه، والله ويخافوا يجوا يواجهونا، يعني لّما رحت إيه أجانا عملنا اللي فيه النصيب، وبعدين أجانا أمر ننسحب نرجع.

أحلام التميمي: [01:29:32]
يعني بل بالخمسين يوم كمان نفذتوا اشتباكات؟

محمد حسان: [01:29:36]
آه، نفذنا ضربنا ضرب قنبلة في نابلس عسكرية، رحنا نضرب ضربنا باص سياحية في نابلس في الساحة الرئيسية، حاصرها اليهود منعوا إدخال أي سائح عنابلس، منع كلي حطينا قنبلة في باص عمال مشان ما حدا يروح يشتغل عند اليهود، وبالفعل ما با خافوا العمال يروحوا.

أحلام التميمي: [01:30:08]
يعني عمال فلسطينيين.

محمد حسان: [01:30:10]
بس كانوا يروحوا يشتغلوا.

أحلام التميمي: [01:30:12]
مات منهم حدا.

محمد حسان: [01:30:14]
لأ، ما مات، بس إحنا القنابل اللي كنا نحطها في باص العمال مش إيه عملية فاقدة تأثيرها غير فاعلة.

أحلام التميمي: [01:30:24]
تخويف يعني.

محمد حسان: [01:30:25]
آه، تخويف.

أحلام التميمي: [01:30:26]
طب وباص السياح راح منه.

محمد حسان: [01:30:28]
لأ راح هاظاك فيه آه سياح.

أحلام التميمي: [01:30:31]
مات حدا.

محمد حسان: [01:30:31]
آه مات حدا، وحتى تصاوب منهم من العرب، لإنه في الساحة الرئيسية في نابلس.

أحلام التميمي: [01:30:39]
آها.

أحلام التميمي: [01:30:40]
كبيرة والقنبلة شظاياها انتشرت، فانجنوا اليهود منعوا أي سائح يهودي يفوت نابلس، ضربنا جيب في نص نابلس، وبعدين إحنا نزلنا عملية، عمليتنا إحنا ضرب العرض العسكري في القدس، كنت بدك الصحيح عمليتنا هاي مش عمليات، إحنا عمليتنا الرئيسية ضرب إل إيه العرض العسكري في القدس.

أحلام التميمي: [01:31:12]
مين كان يبلغكم إنه حيصير عرض عسكري؟

محمد حسان: [01:31:15]
معروف كل سنة في في اليوم الانتصار تبعهم بيعملوا عرض، عرض عسكري إلهم لليهود للاحتفال، فهاي مهمتها من أبو عمار إحنا، قلنا له: طيب إحنا الأسلحة اللي معانا اللي بدنا نوخذها غير كفاية، هاي بدها آر بي جيهات بدنا ثلاث أربع أر بي جي هات بدنا ثلاث آر بي جي هات وبدنا يعني قنابل موجهة عن طريق البندقية، قال: "كل شي هاظا بوصلكوا في الداخل بتجيكم معلومات وين تروحوا تشيلوها أو توخذها"، استنينا أسبوع أسبوعين ثلاث أربعة ما استفدناش ولا إشي ولا شيء قمنا في العمليات الصغيرة هاي، بعدين ولّا بعطونا أوامر انسحبوا.

أحلام التميمي: [01:32:13]
من وين الأوامر إجت؟

محمد حسان: [01:32:14]
من القيادة.

أحلام التميمي: [01:32:17]
اللي هي في قبلان.

محمد حسان: [01:32:19]

آه اللي هي هي دورياتنا يعني.

أحلام التميمي: [01:32:21]
دوريتكم طيب.

محمد حسان: [01:32:23]
أيوا دوريتنا هون إجتنا أمر ما هو إحنا فيه إلنا مجموعة بتروح عل باستمرار كل يوم على بيجتمعوا وبيجيبوا إلنا معاشاتنا، كانوا معنا يود يجيبوا إلنا معاشاتهم ومسا ومساعدات يعطونا إياها، على تواصل باستمرار يعني ومعلومات أول بأول، ولّا بيقولوا لنا فط "يوم الخميس المغرب بتنزلوا من نفس الطريق اللي نزلتوا منها"، قلنا له: كويس، والله في إلي عم عمتي بتنازع في قرية اسمها يتما، وإنه رحمة أبوي بقول لي: "روح ودع عمتك بدال ما هاليومين عبين ما تيجي يوم الخميس" كان يوم ثلاثاء، "مشان تتسهلوا وتشوف عمتك قبل ما تتوفى"، قلت له: والله مش غلط، وإنه قدري بقول: مره "بروح معك"، قلت له: روح، رحنا عند عمتي، قعدنا عندهم نستنى إجى واحد من قرايبهم شب بشتغل في كفر قاسم، والله خفت أنا يعني تغ توغوشت من الولد هاظا بقول لقدري: جهز حالك بدنا نطلع، والله بدنا نطلع ولّا مرت ابن عمتي هاي، مرت ابنه وإنها بتقول: "يا عمي قاعدة بسوي لكم في بحتيّة،كلوا البحتة قبل ما تطلعوا"، قلنا له: طيب، جعينا هيك نتفة صغيرة وإنّا غفينا، في الغفوة هاي كان الولد هاظا محكي لليهود واليهود يجوا ويطوقوا البلد، يطوقوا البلد مش الدار بس، البلد بأكملها وإحنا اثنين.

أحلام التميمي: [01:34:12]
هو اللي من كفر قاسم هذا سألكم إشي؟

محمد حسان: [01:34:15]
آه ما هو كا ببقى ببقى ابن أخته لابن عمتي.

أحلام التميمي: [01:34:21]
أيوا.

محمد حسان: [01:34:21]
ببقى ابن أخته، بس متجوز هو في ياسوف فجاي عند خاله.

أحلام التميمي: [01:34:28]
طيب دردش معكم بالقعدة هاي؟

محمد حسان: [01:34:31]
آه آه دردش معنا وقعد معنا.

أحلام التميمي: [01:34:32]
عرف عنكم.

محمد حسان: [01:34:34]
ولّا ليش ما هوتا وقعد معنا، بس أنا ما ارتحت أنا لوجوده، فكي شكيت إنه الزلة عميل أو راح يوز علينا، فصحن البحتة هاظ جابلنا أجلنا، فماس صحيت إلا بنت مرته لابن عمتي بتنبه فيّ بتقول لي: "قوم يا قوم يا قاروط هي اليهود عالباب"، لا إله إلا الله، تطلعت هيك وإنه بقولوا: "هيو هيو المخرب"، آه والله علالبرندة، وأسحب حالي وهالمسدس يشيلوا هالقنابل، البنادق حاطينهن في غرفة مشان ما حدا يعرف إنه إحنا فدائية، بدناش نشبه دار عمتي، والله بدي أضرب القنبلة عليهم، بقتل لي أقل شي عشرة لو ضربتها، ابن عمتي واقف وإحنا قاعدين بلطعوا فيه بسجاير "وينهم وينهم وينهم روح جيبهم"، والله وسحبت حالي بقول لقدري بقول له: دير بالك أنا هسا بدي أقفز وإنت بتشوف وين فشي نار، فش اطلاق نار بتروح بتبلغ الشباب وبتسحبوا، قال: "طيب"، والله ما قفزت هيكل على السور قفزة وإنه يمكن حوالي ألف ألفين طلقة انضربن عليّ، يا قوة الله، حطيت أول قنبلة بالهجة هاذ ضربتها ما مشيتش عشرين متر برضو ضربت القنبلة الثانية، قامت ضربت شفت اشي لسعني في رجلي، فظليت أمشي مش مشكلة زتون وتين ومش عارف إيش بستان، وشوي قاموا ضربوني قبذيفة أنيرجا ما مجتش فيي مرقت من وجهي ما هيك مسح، رحت بعيد عنكو عبيت مي فل فل جيب الي طار للسما قذيفة تيه، بعدين ما شفت لك إلا إشي لسعني من من ظهري، هي بحّرت هيك مديت إيدي وأنها هي اللي فايتة في بطني، يا الله، عاد دخت ووقعت، وإنه هاس هجموا عاد، ودوني رموني وين سحبوني جروني جر وحطوني عالشارع باب دار عمتي، أيوا "وين صاحبك؟"، ما بعرف صاحبي وين شو بعرفني صاحبي أنا معكم، والدم بنزف من أربع خزوق، من الساعة ثلاث هاظا الحكي بالليل ظل للساعة ستة، عبين بدهم بدهم اللي معي قدري، قدري شو صار معاه.

أحلام التميمي: [01:37:23]

يعني إنت بتنزف وبيحققوا معك وإنت باب دار عمتك بدهم قدري.

محمد حسان: [01:37:26]
بدهم قدري، بدهم اللي معي، "وين كنتوا؟"، شو بعرفني مين اللي معي؟ شوف دوروا عليه؟ وين المعي؟ المهم قبل ما ييجي المرض وإنه بقول لي: "طيب خليك، هي شايف دمك كله نزف بعد خمس دقائق بتموت"، بموت بموت، ظليت على هالعدل كل دمي ينزف، للساعة ستة الصبح، الساعة ستة الصبح وإنه واحد ضابط في رجله بيدفعني هيك قلبنا عالجهة الثانية، بقول لي: "اطلع"، وإنه قدري شابحينه عالحيط، قال له: "هسا ماشي هي القينا القبض على صاحبك"، وحطوني في هالبلنص على ال عتل هشومير عالمستشفى، عالطريق بمد إيدي جوه بلعب في أمعائي.

أحلام التميمي: [01:38:23]
يعني ما كلبشوك رموك وإنت متصاوب.

محمد حسان: [01:38:25]
امبلى امبلى.

أحلام التميمي: [01:38:26]
أيوا.

محمد حسان: [01:38:27]
رجليّ وإيدي.

أحلام التميمي: [01:38:28]
أيوا.

محمد حسان: [01:38:29]
حطوني فل أمبلنص وعالمستشفى، بالمستشفى اجتمعوا أطبا، أنا المرض اللي حكى لي فيما بعد، وإنه جابوا بروفيسور بدهم يعملوا عملية مشان إذا بتصير إصابة مشابهة لجندي إسرائيلي شو يسووا، يعني أنا حقل تجارب، ولإنه الطلقة لو تشوفي كيف جاية عالعمود الفقري بالزبط بالزبط كيف ما انقطعش العمود الفقري، قوة لا إله إلا الله، لو تشوفي الإصابة بتصدقيش إني

عشت، المهم فقت من البنج وإنه المرض يهودي بس فلسطيني أنا بفكره فلسطيني بعدين بقول لي: "أنا يهودي"، استغربت وبقول له: إنت عشت قوم صلي لربك لإنك عشت أجاك عمر جديد، إنت البروفسور اللي عمل لك عملية مش منشان تعيش، مشان تجربة لجندي إذا بنصاب نفس الإصابة وهيك عشت، يا سيد بعدين أجوا لك عاد المخابرات، يحققوا و.

أحلام التميمي: [01:39:46]
وإنت بالمستشفى.

محمد حسان: [01:39:48]
وأنا بالمستشفى آه، حققوا معي بعدين قعدت يومين كنه مش قادر لا أمشي ولا أوقف رجلي وظهري، بعدين شحطوني شحط على سيارة ووين؟ ودوني على نابلس عالتحقيق في نابلس.

أحلام التميمي: [01:40:06]
أكم يوم ظليتك بالمستشفى؟

محمد حسان: [01:40:08]
يومين.

أحلام التميمي: [01:40:10]
طيب هذ هذا الاعتقال حكيت لي بشهر خمسة صح؟

محمد حسان: [01:40:14]
آه آه بخمسة.

أحلام التميمي: [01:40:15]
بتذكر أي يوم لمّا كنت عند عمتك وإجوا اعتقلوك.

محمد حسان: [01:40:19]
آه كان كان يوم ثلاثا، كان يوم ثلاثا لمّا اعتقلت الصبح صباح الأربعا.

أحلام التميمي: [01:40:29]

طيب أي يوم بشهر خمسة أربعة عشر خمسة عشر.

محمد حسان: [01:40:32]
حوالي 22، 21، 22.

أحلام التميمي: [01:40:35]
أيوا طيب إيه بالمستشفى كم يوم ظليت؟

محمد حسان: [01:40:41]
يومين والثالث أخدوني.

أحلام التميمي: [01:40:42]
واليومين يحققوا معك.

محمد حسان: [01:40:45]
أجوا يومين إيه حققوا معي تحقيق بدون ضرب أو تعذيب أو إشي، بس ورجوني إفادات قدري، وشو صار معاكم، ووين روحتوا؟ ووين جيتوا؟ وبعدين إيه راحوا، عاد وين التحقيق المزبوط في نابلس.

أحلام التميمي: [01:41:08]
في سجن نابلس.

محمد حسان: [01:41:09]
سجن نابلس المقاطعة.

أحلام التميمي: [01:41:12]
أيوا.

محمد حسان: [01:41:12]
سجن المن المنام بس عندهم هناك في أماكن للتعذيب.

أحلام التميمي: [01:41:16]
طيب لماذا نقلوك من المستشفى لسجن نابلس كلبشوك وحطوا.

محمد حسان: [01:41:22]
كلبشوني برجلي جنازير يا ريتها اتقلب شن جنزير، وبايدي، وأنا بالمستشفى إيدي لورا وبرجلي بعيد عنكم بالجنزير، وثلث هذول جنود جنديين واحد عاليمين وواحد عالشمال بالغرفة جنود، وكل يهودي يمرق يتف عليّ، عادي يعني شو بتتوقعي منهم أكثر من هيك، في نابلس عاد تفضوا لي، هون همّ بدهم يعني ينتقموا مني بأي طريقة، كيف أنا كيف نجحت إني أجتاز مواقعهم وقوتهم وجبروتهم وأقعد 50 يوم وأنا أسرح وأمرح زي ما بدي؟ فا.

أحلام التميمي: [01:42:12]
هون دغري أول ما وصلت سجن نابلس بلشوا تحقيق معك؟

محمد حسان: [01:42:16]
خلص بعد بعد بعد ما نزلت من السيارة.

أحلام التميمي: [01:42:21]
آه اللي هو من مستشفى تل هشومير مباشرة عالسجن نابلس.

محمد حسان: [01:42:24]
عسجن نابلس آه.

أحلام التميمي: [01:42:26]
طيب وبلشوا يحققوا مع كم محقق؟

محمد حسان: [01:42:29]
باروخ كابتن باروخ وكابتن يوسف، هذول الاثنين المختصين للتعذيب وللتحقيق.

أحلام التميمي: [01:42:38]
أيوا.

محمد حسان: [01:42:39]
همّ حققوا استغلوا إصاباتي.

أحلام التميمي: [01:42:45]
كانوا يخل تجلس في مكتبهم، في مكتب ولّا في الزنزانة يحققوا معك؟

محمد حسان: [01:42:52]
لا في الملك عندهم مكتب وبعدين إيه في غرف للتعذيب للتع إيه.

أحلام التميمي: [01:42:57]
خاصة.

محمد حسان: [01:43:00]
الخاصة للشبح والتعليق، وبتبعوا أساليب نفسية بشكل لا يعني بتعرفي أنا.

أحلام التميمي: [01:43:11]
بدنا تحكي لنا اللي إنت تعرضت إله شو عملوا معك؟

محمد حسان: [01:43:13]
تعرضت، ما كانوا يجيبوا بيه خشبة عصاة خشبة رفيعة ييجوا يدفسوها وين فل إيه.

أحلام التميمي: [01:43:23]
الإصابة

محمد حسان: [01:43:24]
في خزق إيه، هاي طلقة ناتو وهي فايتة عادي بس وهي طالعة عاملة فا طاقة معاي فجوة كبيرة، فلمّا كنت أمد إيدي كنت ألعب في من الخزق الكبير هاظا اللي إيه.

أحلام التميمي: [01:43:38]
أيوا أيوا.

محمد حسان: [01:43:39]
آه، يستغلوا جرحي فمقدرش يعني أصيح، يجيبوا مسجل بس ما كنتش أعرف إنه مسجل بس يعني ألاعيب من ألاعيبهم، فمش راضي يعترف إنه عسمعي وأنا أبقى إيه.

أحلام التميمي: [01:44:00]
يحققوا معك.

محمد حسان: [01:44:01]
يحققوا معاي والصوت وين غرفة جنبي، "ولك يازلة مش راضي يعترف عليه يا زلة تخلص منه هاظا فدائي ونجس طخوه"، ما اسمع لك إلا هالطخ، "أيوا أقتله يا زلة أخلص منه".

أحلام التميمي: [01:44:16]
إنت تعتقد إنهم قتلوا حدا أو قدري حدا من اللي كانوا.

محمد حسان: [01:44:19]
آه آه، وإنه كله تمثيل مشان التخويف، بعدين زهقوا مني.

أحلام التميمي: [01:44:25]
هون إنت ما كنتش تعترف ما حكيتش إشي.

محمد حسان: [01:44:27]
لا معترف ولا إيه يقولوا لي فلان علان، أقول له: ولا بعرف حدا ولا، دربت إنت دربت حدا ورحتوا على يتما ورحت على جوريش ورحت على أوصرين.

أحلام التميمي: [01:44:40]
بس بس كل أخبارك كانت واصلتهم.

محمد حسان: [01:44:42]
كلها واصلة من العملاء الموجودين، يعني حتى اللي بده معاملة في نابلس يروح عالمعاملة يقولوا له: "ما بنعطيك المعاملة إلا تقول لنا وين مبارح نام شو محمد شوكت؟"، وبعدين يئسوا مني، أنا اللي أساء لي فل لّما ألقوا القبض عليّ إنه الحاكم العسكري، فأجى قال لي: "إنت ليش ضعي

إنت عسكري إنت قوات القادسية، إنت متدرب إنت ليش هيك تضحي بحالك؟ إنت بمقتبل العمر لساتك شباب، 100 عين تبكي ولا أمي تبكي، ليش؟"، قلت له: أنا أموت مرة واحدة ولا أموت كل يوم مرة، قال لي: "كيف؟"، أقول له: لّما أكون أنا عندك مسجون بالسجن، شو بتتوقع إنت كأعيش معك، ما كل يوم بشوف الموت كذا مرة، لا أموت مرة واحدة أحسن لي، قال: " إيه (كين كين)"، قام شايف ابن هالحرام شال هالدفتر ودوّن شو كتب شو كتب ما بعرف، الحاكم العسكري، بعدها بطلوا يضربوني ولا ولا بس تحقيقات عادية، ونه يوم وإنه بقولوا لي: "تعال تعال" الصبح حطوني بهالسيارة وغمغموني وبس قلت أنا بده يروحوا يغتالوني أو أو بدهم يرموني أبصر وين يرموني، رحت وإنه فت وإنه نزلنا باب في هالقرية، شالوا العصبة إيه ولّا هاي بلدنا، إيه ولّا هاي دارنا، بس إني أسمع صوت في هالبلد، أسمع صوت ولد ولّا مرا ولّا بعيد عنكم مسمار ولّا إيه، سكوووووت، وإنه بقول لي: "فوت فوت"، حملوني بقدرش أمشي حملوني فوّتوني، وإنه شفت أختي وأخوي إيه شفت إمي وأخوي.

أحلام التميمي: [01:46:55]
أخوك إيش كان اسمه؟

محمد حسان: [01:46:57]
حسين، وإنه مقتولين، أنا بفكرهم ضاربينهم إبر بنج أو إشي هيك منشان يخوفوني، تطلعت عليهم إنه متوفين يعني مستشهدين.

أحلام التميمي: [01:47:10]
طاخينهم في البيت!

محمد حسان: [01:47:13]
عالقلب، عالقلب الطخ جاي، والله.

أحلام التميمي: [01:47:18]
طخوهم بفترة وهمّ يحققوا معك ولّا أول ما اعتقلوك.

محمد حسان: [01:47:24]
بعد بعد وهمّ يحققوا معاي، ما هاي الملاحظة اللي كتبها ابن الحرام هاظ، يعني مش معترف على إشي وعارفين كل إشي عني كل إشي عارفينه إني دربت ودر وعملت وسويت وأهلي اللي

بطعموني وأهلي اللي بسقوني وأهلي اللي بغسلولي، وبغسلوا لجماعتي، فعرفوا إنه التا التحقيق.

أحلام التميمي: [01:47:48]
كمل معك.

محمد حسان: [01:47:48]
إنه التحقيق ما بفيدهم يعني بستفيدوش، بستفيدوش مني، يعني مش راح أعترف إلهم في إشي.

أحلام التميمي: [01:47:58]
فقتلوا إمك.

محمد حسان: [01:48:01]
فا وأختي وأخوي.

أحلام التميمي: [01:48:03]
وأخوكـ.

محمد حسان: [01:48:03]
أخوي عل عالبرندة نايم زي هيك البرندة ولا تشبيه، أيوا أمي وأبوي مش موجودين بعدين عرفت بنفس اليوم ابن عمي.

أحلام التميمي: [01:48:15]
يعني يعني اللي كانوا مقتولين أخوكـ وأختك ولّا إمك وأخوكـ؟

محمد حسان: [01:48:20]
إمي إمي وأخوي إمي وأخوي المقتولين.

أحلام التميمي: [01:48:24]
طيب وأختك وأبوكـ.

محمد حسان: [01:48:26]
أختي وأبوي ماخد جا ابن عمي جنبنا ساكن ماخذين جايبين سيارة عمومي عنا في البلد مرسيدس أخذهم على المستشفى عنابلس مصابين لسه مش متوفين، عالطريق توفوا.

أحلام التميمي: [01:48:39]
شو اسم أختك؟

محمد حسان: [01:48:40]
نعم

أحلام التميمي: [01:48:40]
أختك إيش اسمها؟

محمد حسان: [01:48:41]
أديبة.

أحلام التميمي: [01:48:42]
إمك وأخوك استشهدوا، وأبوك وأختك كانوا متصاوبين.

محمد حسان: [01:48:46]
متصاوبين.

أحلام التميمي: [01:48:48]
نقلوهم على مستشفى أنو.

محمد حسان: [01:48:50]
نابلس الحكومي.

أحلام التميمي: [01:48:51]
طيب.

محمد حسان: [01:48:51]
عالطريق توفوا.

أحلام التميمي: [01:48:53]
أيوا استشهدوا.

محمد حسان: [01:48:55]
عالطريق توفوا استشهدوا.

أحلام التميمي: [01:48:56]
ومين ظل من العيلة؟

محمد حسان: [01:48:58]
ما ظلش ولا واحد.

أحلام التميمي: [01:48:59]
واللي بالكويت.

محمد حسان: [01:49:00]
بالكويت ظلوا بالزرقا هون.

أحلام التميمي: [01:49:03]
طيب وكيف ردت فعلك إنت بس شفت المنظر هاد؟

محمد حسان: [01:49:06]
صوت طلع صحت، المهم ونازلين قوة القوة كل القوة العسكرية اللي في إسرائيل موجودة فالدار، صحفيين صليب أحمر، البلد ثكنة عسكرية، المهم طلعوني نزلوني من الدرج، قعدوني قال لي: "شايف شايف ال شو عملوا صحابك شو عملوا صحابك شايف"، عاد صحابي إلهم واصلين عالزرقا حوالي 22 يوم، لإنه نفس ليلة ما تصاوبت أنا التنظيم الداخلي اللي هو عبد العزيز أخذهم وداهم على ال عشفا الغور وقال لهم: "يلا اطلعوا روحوا"، يعني على العمّان، سحبوا

حالهم وطلعوا على عمّان وصلوا على عمّان وراحوا عالزرقا وأخوي عمللهم مقلوبة ثاني يوم أبو فراس، أنا اللي عرفت هيك إن اعتقل طالب مدرسة جاي من الأردن على إسرائيل معاه كتب، اعتقلوه وين حطوه؟ بزنازين نابلس، في الزنازين سمع اسمي "أبو شوكت أبو شوكت" سمع اسمي، وإنه هاظا الطالب بدق، بقول لي: "إنت محمد شوكت؟"، قلت له: آه، قال لي: "مجموعتك وصلت الزرقا وأخوك عمل لهم إيه غدا"، طب ها أنا عندي معلومات إنه مجموعتي وصلت قبل 22،23 يوم، وبعدين مجموعتي تقتل أهلي، "وهسا بدك تجيبلنا إياهم، هسا بدقو ك تتدلنا وين همّ، بدك تجيب إلنا كل اللي تساعدوا معاهم بالبلد اللي دربتهم، همّ هذول قتلوا أهلك، وهذي السلاح بدك تجيب إلنا إياهم هسا هون تحطهم عالحيط وترشهم بايدك"، آه والله، مجموعتي اللي قتلت أهلي! مهو ما حدا قاتل في هالدنيا إلا إنتو، إنتو القتلة أهلي مجموعتي تقتلهم! تنظيم بلدي هو اللي يقتلهم! يا بلشوا يسبسبوا على خوا أختي وعلى إمي وعلى طول زقوني في هالهاي وزا رموني رمي علاند مش في السيارة علاند روفر من ورا وبلشوا يسبسبوا عليّ، رجعوني على السجن، هان عاد يعني انكشفت إنه يعني ما ساعدت معهم ولا جبت لهم سيرة لا في قصير ولا بعيد ولا قريب، ولو بدي أعترف بملي السجن، يعني السجن بنتلي من بلدنا ومن القرى اللي دربناهم فيها حتى بيتا عملنا فيها خلية، بيتا. وبعدين يئسوا يعني عملوا لي محاكمة في المحاكمة يجوا لي اثنين محاميين واحد اسمه حسين الجاغوب من بيتا وواحد اسمه معزوز المصري من نابلس، وكان خال قدري نقيب المحامين في نابلس.

أحلام التميمي: [01:52:02]
شو اسمه؟

محمد حسان: [01:52:03]
خال قدري والله أبوها لجو لمرته، يحيي عو عودة مش عارف إيش دار عودة، آه وإنه بقول لي خاله لقدري بقول لي: "دير بالك هذولا أستاذة دير بالك يا"، يعني اعرف كيف تجاوب وكيف إيه تردش عليهم، قلت له: ولا يهمك، بيجوا هذول المحامين بقول لي: "شوف تقول لك يا محمد شوكت هذول المحاميين هذول عملنا مخالصة مع إل الحكم العسكري وبتقعد من سنتين ست شهور في بير بير السبع، وبعد الست الشهور بتم إبعادك على الأردن، بس بشرط واحد، إنك لا تجيب سيرة قتلة أهلك، إنهم قال إنه اليهود قتلوا أهلك، بتقعد أس بحكموك سنتين وبتقعد ست شهور ببير السبع وبتم إبعادك وإحنا بنتكفل الاتفاقية هاي، لحسين بقول له: "يا حسين الجاغوب إنت قاعد بتساومني على دم أهلي"، وإنّا بقول لي بقول لي: "يا شوكت إذا بدك تنتقم لأهلك، انتقم منهم برا، يعني جوا السجن ما بي ما بي ما بتحصل ما بتعمل إشي، بقول تكون جوى السجن"، برضو كلامه في ما بعد يعني بس في هظاك الوقت صعب صعب

صعب، يعني السكوت مقابل دم أهلي إنهم يفرجوا عني، فيحيي عودة اللي هو خال قدري قال لي: "ولا يهمك إن شاء الله ما بطول بتطلع"، حكموني عاد 25 سنة وقدري 20، وقال لي إيه حسين الجاغوب قال لي: "رح يحكموك إنت 25 سنة ورايحين يحكموا قدري 20 سنة، أما إذا برد إيه إذا بتتهمهم في المحكمة طبعاً ما خليناش مقصرناش يعني، بالفعل طلع حكمي 25 سنة وقدري 20.

أحلام التميمي: [01:53:56]
شو التهم اللي بالضبط حكوها بالمحكمة ضدك؟

محمد حسان: [01:54:01]
إنه أول شي مخرب، تدريب، إيواء، مساعدة، حمل سلاح، قتل، طبعاً ما حدا قدري ما جابش سيرة العمليات بالمرة ما جاب سيرتها، القيام بأعمال ضد جيش الدفاع، وقتل أبرياء، وقتل مش عارف إيه ومن هالحكي، وكنه رديت عليهم قلت لهم: والله القتلة معروفين في هالكرة الأرضية مين هو، ومين هو القاتل، ومين هو اللي احتل أرض ومين ومين ومين، وأنا لو بدي أكو أدافع عن أرضي وبلدي وأهلي لي الحق بس إنت مالك حق إنت قاتل، إنت قتلت أهلي أبرياء قتلت.

أحلام التميمي: [01:54:52]
طيب إذًا بالمحكمة حكموك خمسة وعشرين سنة، وقدري أبو بكر أخذ عشرين سنة.

محمد حسان: [01:54:58]
نعم.

أحلام التميمي: [01:54:59]
وقعوك على الحكم أوراق معينة.

محمد حسان: [01:55:02]
لأ.

أحلام التميمي: [01:55:03]
ولا أي شيء.

محمد حسان: [01:55:04]
ولا شيء لأ.

أحلام التميمي: [01:55:06]
طيب ومن المحكمة وين رجعوك؟

محمد حسان: [01:55:08]
عالسجن.

أحلام التميمي: [01:55:09]
على سجن نابلس.

محمد حسان: [01:55:11]
على سجن نابلس نعم.

أحلام التميمي: [01:55:11]
أوصف لي سجن نابلس؟

محمد حسان: [01:55:13]
حطونا غرف مكتظة من النزلاء، كل غرفة فيها حوالى 30 سجين، يعني بتقدري تقولي سبعة فثمانية الغرفة، كل غرفة مساحتها بتختلف عن الثانية، وفي زنازين إنفرادي، وفي إكسات، حسب تهمة السجين، في ناس بيحطوه إنفرادي يعني ظروفه بتبقى صعبة، والإكسات حكمه أو تهمهم بسيطة بتكون فيها ظروفها نوعاً ما نوعاً نوعاً ما أفضل من الزنزانة، يعني أنا وقدري كنا حاطين اثنين في زنزانة وحدة.

أحلام التميمي: [01:56:01]
لحالكم.

محمد حسان: [01:56:02]

لحالنا في زنزانة وحدة، وشي هي الزنزانة يعني نص متر بمتر، طول فترة حكمنا بعد ما انحكمنا وبدهم ينقلونا على عسقلان والله حطونا بالزنزانة.

أحلام التميمي: [01:56:18]
يعني قديش ظليتوا بنابلس قبل ما تنتقلوا على عسقلان.

محمد حسان: [01:56:22]
قعدنا حوالي خمس شهور.

أحلام التميمي: [01:56:24]
وإنت وقدري بي بالإكسات.

محمد حسان: [01:56:26]
لأ بالغرف.

أحلام التميمي: [01:56:28]
بالغرف.

محمد حسان: [01:56:29]
بالغرف كنا، بس لّما بدهم يرحلونا على السجن الثاني حطونا بل بالزنزانة.

أحلام التميمي: [01:56:35]
طيب هون وإنت بالغرف غير قدري أبو بكر مين بتذكر كان معك بسجن نابلس؟

محمد حسان: [01:56:41]
والله عدي يعني شو بدي أقلك تعدي يعني هاي الفترة كانت أفواج تروح وأفواج تطلع وأفواج تيجي وأفواج تطلع.

أحلام التميمي: [01:56:51]
وما كانش في نظام يعني عشوائية الحياة كان فيها فوضى ما كانش في ممثل تنظيم إشي.

محمد حسان: [01:56:57]
لا في تنظيمات، بتذكر كان تيسير قبعة مسؤول عن الجبهة الشعبية، كانوا في يحيي عودة نائب رئيس بلدية نابلس كان موجود بالسجن، كان مسؤول عن الصاعقة موجود بالسجن، بس محد إيه حرياتهم محدودة صلاحياتهم شو داخل سجن.

أحلام التميمي: [01:57:23]
شو كنتو تتحدثوا مع بعض ولّا بس هيك خلص أكل وشرب ونوم.

محمد حسان: [01:57:27]
بس أكل وشرب ونوم.

أحلام التميمي: [01:57:28]
ما كان في تلفزيون ولا إشي.

محمد حسان: [01:57:30]
لا لا لأ سوالف سوالف عادية، أحداث كان عايشها وأمور حصلت معاه زي هيك سوالف.

أحلام التميمي: [01:57:39]
والفورة ما كنتوش تطلعوا.

محمد حسان: [01:57:41]
نطلع آه نص ساعة آه، نص ساعة في نابلس نص ساعة.

أحلام التميمي: [01:57:44]
نص ساعه وحدة.

محمد حسان: [01:57:45]
آه في نابلس.

أحلام التميمي: [01:57:46]
كلياتكم مع بعض.

محمد حسان: [01:57:48]
لأ، غرف غرف.

أحلام التميمي: [01:57:50]
آه، مناوبة ورا بعض.

محمد حسان: [01:57:52]
آه، غرف غرف.

أحلام التميمي: [01:57:52]
والأكل إيش كانوا يجيبوا لكم في نابلس.

محمد حسان: [01:57:57]
والله أكل يعني زي ما تقولي يعني لا تجوع ولا تشبع، بتذكر عاد صحن رز، الصبح بيضة نتفة جبنة كاسة شاي، المغرب شوربة سربيحة بيسموها مش عارف شو بيسموها.

أحلام التميمي: [01:58:18]
الزربيحة.

محمد حسان: [01:58:19]
الزربيحة آه.

أحلام التميمي: [01:58:21]
آه.

محمد حسان: [01:58:21]
يعني أكلهم هيك مخصصهم الغذائي اللي لا تشبع ولا تجوع نظام صحي متبع، سعرات حرارية قديش، فيتامينات قديش، بروتين قد هيك بيحسبوها.

أحلام التميمي: [01:58:36]

طيب إذًا هالأشهر هذولا قضيتوهن بعدين قرروا ينقلوك إنت وقدري أبو بكر على وين؟.

محمد حسان: [01:58:42]
عسقلان.

أحلام التميمي: [01:58:42]
على عسقلان، إيه كيف نقلوهم في البوسطة؟

محمد حسان: [01:58:46]
في البوسطة آه في الباص.

أحلام التميمي: [01:58:47]
كيف كان شكلها على زمناتك؟

محمد حسان: [01:58:49]
البو الباص يعني؟

أحلام التميمي: [01:58:50]
البوسطة هاي.

محمد حسان: [01:58:51]
آه باص شاحنة، إلها شبابيك مغلقة، شبابيك مواسير فتحات بسيطة، وكراسي خشب مش عارف أو حديد، طبعاً ما مش مسموح لك لا توقف ولا تمشي ولا إشي بدك تظلك قاعد.

أحلام التميمي: [01:59:05]
ويكلب كلبشوكم إيه.

محمد حسان: [01:59:07]
آه مكلبشين نعم.

أحلام التميمي: [01:59:08]

طب على زمنك الكلبشات الإيدين لحال والإجرين لحال ولّا بينهن جنزير.

محمد حسان: [01:59:13]
تنقل من سجن لسجن بس الإيدين.

أحلام التميمي: [01:59:17]
آه.

محمد حسان: [01:59:17]
بعد الحكم.

أحلام التميمي: [01:59:18]
أيوا.

محمد حسان: [01:59:19]
بس في التحقيق آه بختلف خاصة لّما يكون عنصر دورية أو جاي من الخارج معاملته غير بكون بالإيدين والرجلين.

أحلام التميمي: [01:59:34]
طيب، ركبت في البوسطة إن إنت وقدري ومجموعة ثانية؟

محمد حسان: [01:59:38]
ومجموعة ثانية نعم.

أحلام التميمي: [01:59:39]
ووصلتوا على عسقلان سنة السبعينات، السبعين، أول يوم لك في عسقلان كيف استقبلوك إل إيه مصلحة السجن هناك؟

محمد حسان: [01:59:50]
مصلحة في قمة إيه شعا يعني الشعور بالمذلة والإهانة يعني أساليب وحشية مش عادي يعني، بيشلحوه الواحد أواعيه يعني أشياء وباحتقار ورفص ضرب مسبات.

أحلام التميمي: [02:00:13]
كانوا هاي يسموها التشريفة؟

محمد حسان: [02:00:16]
أيوة.

أحلام التميمي: [02:00:17]
أيوة يعني.

محمد حسان: [02:00:18]
يعني.

أحلام التميمي: [02:00:19]
تبلش من عند باب السجن.

محمد حسان: [02:00:21]
للغرفة.

أحلام التميمي: [02:00:22]
وإنتو في ضرب.

محمد حسان: [02:00:24]
آه في ضرب وبهدلة وتفة.

أحلام التميمي: [02:00:25]
وبدون ملابس عراة.

محمد حسان: [02:00:27]
لأ بعطوه لأ بس بغرفة التبديل الفحص هاي فحص العراة، بعدين بيسلمونا الأواعي.

أحلام التميمي: [02:00:36]
شو لونها كانت الأواعي؟

محمد حسان: [02:00:38]
غامقة غامقة زي هيك يعني.

أحلام التميمي: [02:00:41]
بني غامق.

محمد حسان: [02:00:42]
آه بني غامق.

أحلام التميمي: [02:00:43]
مكتوب عليها بالعبري.

محمد حسان: [02:00:44]
آه بالعبري آه

أحلام التميمي: [02:00:46]
ويبلشوا يضربوا فيكو بالمر.

محمد حسان: [02:00:48]
بالمر، وتف، مما مسبات.

أحلام التميمي: [02:00:55]
ويدفشوكم بإجريهم.

محمد حسان: [02:00:56]
بالرجلين، يعني شو بدي أوصف لك بوهيمي أساليب بوهيمية يعني.

أحلام التميمي: [02:01:04]

طيب وبعدين وين إيه؟

محمد حسان: [02:01:07]
عالغرف بودونا على الغرف.

أحلام التميمي: [02:01:08]
الغرفة كم كان واحد فيها؟

محمد حسان: [02:01:10]
إحنا اللي ودونا على غرف صغيرة رقم 11 يمكن فيها عشرة.

أحلام التميمي: [02:01:17]
آه طيب.

محمد حسان: [02:01:20]
آه قعدنا فيها فترة بعدين نقلونا على غرفة أوسع بعد سنة أنا وقدري، على غرفة أوسع فيها عشرين اثنين وعشرين واحد يعني خمسة بأربعة.

أحلام التميمي: [02:01:31]
أيوا.

محمد حسان: [02:01:32]
عشرين اثنين وعشرين واحد، بعدين بعد كنه سنة ونص سنتين نقلوا قدري شغلوه بمطبخ (السهريم) الشرطة اشتغل، بعد السنة نقلوه عبير السبع أبعدونا يعني.

أحلام التميمي: [02:01:49]
يعني آه، تقريباً ثلت سنين قضيته مع بعض في عسقلان.

محمد حسان: [02:01:52]
آه هيك شي أو أقل شوي، بعدين نقلوا مجموعة من المساجين حكمهم أقل ملفاتهم يعني فيهاش خطورة.

أحلام التميمي: [02:02:03]
وقتها خصصوه للمؤبدات أظن عسقلان.

محمد حسان: [02:02:07]
آه للتهم العالية والمخطرين يعني.

أحلام التميمي: [02:02:09]
هون إنت انتقلت ولّا ظليت.

محمد حسان: [02:02:12]
لا خلاني أنا ما كان يمنعوني انتقل من غرفة لغرفة، حطوني بغرفة ثمانية هاي فيها أخطر ناس بغز بالسجن، من ضمنهم موسى الشيخ كانوا حاطينه بنفس الغرفة، يعني لّما يجي سجين من برة على السجن المدير بقول له: "يا بتتعامل معانا كويس، يا إما بنوديك على غرفة ثمانية" يعني سمعة غرفة ثمانية هناك يعني السجين بصير يحسب لها مليون حساب، في غرف ما حدا يعني على قد الحال مشاكلهم قليلة.

أحلام التميمي: [02:02:47]
وها هاي الغرفة ما تطلعش منها ما تختلطش بالأسرى الثانيين؟

محمد حسان: [02:02:50]
آه بس تظلك بالغرفة يعني ما تنتقل عغرفة ثانية، يعني بدي أروح أزور أو انقلي على غرفة ثاني إلا بأوامر من المدير.

أحلام التميمي: [02:03:03]
طيب مين أسرى كانوا بهاي الفترة معك في عسقلان.

محمد حسان: [02:03:09]
الأسرى!

أحلام التميمي: [02:03:10]

مين أسماء مثلاً كان معك عبد الحميد القدسي في السبعينيات.

محمد حسان: [02:03:14]
بعدين إجا عبد الحميد القدسي.

أحلام التميمي: [02:03:16]
بعديك.

محمد حسان: [02:03:17]
عبد الحميد، عبد الحميد القدسي شفته في في بير في بير السا في في الرمله شفت عبد الحميد القدسي.

أحلام التميمي: [02:03:27]
متى إنت رحت عالرملة؟

محمد حسان: [02:03:28]
رحت للعلاج مرة قرحة، التقيت فيه في الرملة، وعبد الحميد القدسي والله أجاني هون عالزرقا بعد ما طلعت، قال لي: "بدي أوديك عند أم جهاد إيه من مرافقيها أو حراسها"، قلت له: "والله يا عبد الحميد بعد هالعمر" لو جابها مرافق أو شغلاتإيه، أما حراسة قلت له يعني أنا هالنضال وهالعمر وهالسمعة وأروح حراسة، راح لأخوي يقنعه عأساس يقنعني بكرة بتستفيد بكرة بتسافر كل سفره بتاخذ لك إشي، بيعطوك إشي، قلت له: لا لا لا ما رضيت لأ، قلت له: مع احترامي لأم جهاد بس ما كحارس لا بروحش.

أحلام التميمي: [02:04:26]
ورفضت.

محمد حسان: [02:04:26]
رفضت آه رفضت.

أحلام التميمي: [02:04:28]
طيب مين كان معك شوقي شحرور كان معك.

محمد حسان: [02:04:31]
بالسجن مش بالغرفة لأ.

أحلام التميمي: [02:04:33]
آه بس بالسجن.

محمد حسان: [02:04:34]
بالسجن آه.

أحلام التميمي: [02:04:34]
بتشوفهم يعني.

محمد حسان: [02:04:36]
آه في إلنا فورة اللي هي هاي ساعة.

أحلام التميمي: [02:04:40]
آه

محمد حسان: [02:04:41]
نشوف الكل الكل يشوف الثاني يعني ما حدا مش ممنوع.

أحلام التميمي: [02:04:48]
كيف كيف كان شكل سجن عسقلان تقسيمته؟

محمد حسان: [02:04:52]
إيه مربع بي بناية مربع داير ما يدور.

أحلام التميمي: [02:04:57]
آه.

محمد حسان: [02:04:58]
ثلاث أطراف بارتفاع يمكن 15 متر أو أكثر شوي، والجهة الرابعة فيها بعيد عنك حمامات ومكتبة، وفيها نخله طويلة، آه وفيها ساحة اللي نفور فيها.

أحلام التميمي: [02:05:22]
أيوا.

محمد حسان: [02:05:24]
هي عسقلان يعني إب.

أحلام التميمي: [02:05:26]
يعني إنت ظليتك بتشوف الأسرى بالفورة بس الغرفة اللي إنت فيها ما تطلعش منها.

محمد حسان: [02:05:31]
آه ممنوع.

أحلام التميمي: [02:05:32]
ولا نسمح لك تشتغل مثلاً في المطبخ.

محمد حسان: [02:05:35]
لا لأ ممنوع، لا لا ممنوع، في ناس بيشتغلوا بيسمحوا لهم، هناك كيف بيتعاملوا عمي مع السجين؟ شو ملفك مكتوب فيه؟

أحلام التميمي: [02:05:48]
أيوا.

محمد حسان: [02:05:49]
شو الملف مكتوبة توجيهات من المسؤولين عن هاظا الإنسان بتعاملوا معك مع الإنسان على ضوء ما هو مكتوب، يعني فلان خطر درجة أولى فلان خطر درجتين فلان على حسب ما هو مكتوب بتعاملوا معاه.

أحلام التميمي: [02:06:08]
طيب، تعرضت لضرب معين بسجن عسقلان.

محمد حسان: [02:06:12]
لا با بس بالقمع.

أحلام التميمي: [02:06:13]
لّما كان فترة بداية السبعينات كانت صعبة عكل السجن.

محمد حسان: [02:06:16]
كل سجن صار عمليات قمع مرتين، قمع قمع يعني بمعنى القمع، إضراب وبيجيبوا قوة إضافية اولحرس الحدود والهراوات ، الله لا يورجيكي ومع التعري، يعني شو.

أحلام التميمي: [02:06:38]
كان على فترتك يجبروكم تحكي يا سيدي للضابط؟

محمد حسان: [02:06:42]
أولها بعدين لأ.

أحلام التميمي: [02:06:44]
كيف لغيتوها هاي؟

محمد حسان: [02:06:45]
بعد الإضراب بعد ما الإضراب الأول التغت.

أحلام التميمي: [02:06:50]
طب حدثني عن الإضراب كيف كنتوا نتنسقوا له وتحكوا وترتبوا له؟

محمد حسان: [02:06:55]

ماهو كل تنظيم في موجهين يعني مسؤولين، فبصير تنسيق بين المسؤولين التنظيمات، في كان تعاون يعني التوافق بين كل الجهات، بين الجبهة الشعبية وفتح وكل التنظيمات اللي موجودة بالسجن.

أحلام التميمي: [02:07:11]
إنتوا بفتح مين كان مسؤولكم في السجن؟

محمد حسان: [02:07:14]
كان في فترات يكون (..) مرات يكون أبو علي شاهين، مرات تيجي بوعا أبو علي بسيسو هذول القياديين يعني السوبر، وفي اللي أصغر حجم شوي زي عبد الله السكافي كان إله دور شوي، رمضان البطة، أكم صالح أبو طايع، أكم شب موسى الشيخ إله دور، حمادة أبو هدبة واحد كمان منهم.

أحلام التميمي: [02:07:46]
يعني إلهم أدوار بالتنظيم داخلياً.

محمد حسان: [02:07:48]
إلهم بالتنظيم داخل لجنة تعتبر لجنة للي بشكلوا لجنة، واللجنة هاي هي اللي بتنظم أمور التنظيم داخل السجن.

أحلام التميمي: [02:07:56]
طب من وين كنتوا تصرفوا الكانتين؟

محمد حسان: [02:08:00]
الكانتين في الجوى السجن.

أحلام التميمي: [02:08:03]
فلوس من وين تجيكم؟

محمد حسان: [02:08:05]

تيجي من الزيارة، بالزيارة حسب إمكانيات العائلة ووضع الواحد إذا بعطوه مثلاً 10دنانير، 20 دينار بحطوا له إياها بالأمانات.

أحلام التميمي: [02:08:17]
بس كنتو جماعي يعني اللي بيدخل له بالزيارة تصرفوا عليكم كلكم صح؟

محمد حسان: [02:08:22]
اللي بيدخل إذا أكل و، أكل كان ممنوع يدخل أكل علينا، أكل منع بات ممنوع.

أحلام التميمي: [02:08:30]
لأ الفلوس اللي تدخل من الأهالي ينعمل صندوق عام؟

محمد حسان: [02:08:34]
لأ ما كان ينعمل صندوق لأ.

أحلام التميمي: [02:08:36]
آها.

محمد حسان: [02:08:36]
إلا إذا فيما بعد عملوا ما لا أعلم.

أحلام التميمي: [02:08:39]
آه.

محمد حسان: [02:08:39]
بس عزماني ما كان لأ، كان يجي كانتين أطلب أشتري اللي بحاجة إله، التنظيم بيعمل صندوق للي بحاجة، في ناس ما بتجيها مساعدات.

أحلام التميمي: [02:08:55]
آه.

محمد حسان: [02:08:55]
وما يجيها دخل.

أحلام التميمي: [02:08:56]
طب كنتوا تو توخذوا دروس في التنظيم.

محمد حسان: [02:09:00]
آه.

أحلام التميمي: [02:09:00]
وبالسجن شو يعطوكم دروس؟

محمد حسان: [02:09:02]
توعية يا عمي يعطوكي توعية تنظيمية توعية وطنية دروس في الثقافة، كنا نطالع كثير.

أحلام التميمي: [02:09:12]
كان في مكتبة وكتب؟

محمد حسان: [02:09:14]
مكتبة كل ما بيخطر لك على بال موجود، كل شيء موجود متوفر، كان عبد الله السكافي مستلم استلمها فترة طويلة المكتبة.

أحلام التميمي: [02:09:23]
يعني ما كانوش يجبروكم على لازم يكون عندك ساعة قراءة و.

محمد حسان: [02:09:28]
لأ لا لأ.

أحلام التميمي: [02:09:29]
بحرية تقرؤوا.

محمد حسان: [02:09:30]
لأ لأ لأ ما كانوا ما يتدخلوا بحياة السجين.

أحلام التميمي: [02:09:34]
طيب هون إنت لأي سنه ظليتك بعسقلان؟

محمد حسان: [02:09:38]
طول فترة الحكم.

أحلام التميمي: [02:09:40]
طول فترة الحكم يعني كم إضراب جماعي دخلت إنت والأسرى؟

محمد حسان: [02:09:44]
اثنين.

أحلام التميمي: [02:09:45]
إضرابين استشهد فيهم حدا؟

محمد حسان: [02:09:47]
آه، واحد علي الجعفري اسمه.

أحلام التميمي: [02:09:50]
أيوا.

محمد حسان: [02:09:50]
وواحد ثاني من غزة حرام نسيت شو اسمه اثنين توفوا والله، وواحد حتى علي الجعفري كان في القاعدة اللي أنا فيها في وادي شعيب.

أحلام التميمي: [02:10:01]
والله يعني عاشرته.

محمد حسان: [02:10:03]
آه والله.

أحلام التميمي: [02:10:04]
كيف صفاته كانت؟

محمد حسان: [02:10:06]
ضعف، ضعف جسمه ضعف.

أحلام التميمي: [02:10:11]
آه.

محمد حسان: [02:10:11]
هو بنيته مش قوية ضعيفة متحملش.

أحلام التميمي: [02:10:17]
طيب إذًا إيه راسم حل إيه ، علي الجعفري شهدت إنه لّما استشهد.

محمد حسان: [02:10:25]
آه

أحلام التميمي: [02:10:25]
في الإضراب الأول ولّا الثاني.

محمد حسان: [02:10:27]
الأول.

أحلام التميمي: [02:10:28]
بتتذكر سنوات هاي الإضراب، الإضراب الأول أي سنة الثاني.

محمد حسان: [02:10:33]

يمكن 75، 76 زي هيك والله زي اللي بتذكر.

أحلام التميمي: [02:10:39]
طيب إيش صار مع إيه، في هو الإضراب اللي سنة ال70 صار أول ما إنت فتت السجن.

محمد حسان: [02:10:47]
آه.

أحلام التميمي: [02:10:48]
والثاني.

محمد حسان: [02:10:48]
الثاني بعدها بأربع خمس سنين كنه.

أحلام التميمي: [02:10:53]
ول واللي استشهد فيه علي الجعفري الأول ولّا الثاني؟

محمد حسان: [02:10:55]
الثاني.

أحلام التميمي: [02:10:56]
الثاني، طيب إيش صار أحداث فيها وكيف عرفتوا إنه استشهد؟

محمد حسان: [02:11:02]
ودوه ضعف ودوه عالمستشفى، ودوه عمستشفى ها الرملة، في المستشفى توفى، ما هو في بيجوا نزلاء بروحوا على الرملة للعلاج هناك الخبر بنتشر يعني ببيه على طول بصلنا بالأشياء اللي بتحصل.

أحلام التميمي: [02:11:21]
طيب إنت ذكرياتك مع علي الجعفري بالقاعدة، شو بتتذكر إيش مواقف بينك وبينه؟

محمد حسان: [02:11:29]
والله علاقات شخصية إيه، إحنا قاعدتنا هاي الشهيد ربحي كانت تستقبل كل المجموعات أو الدوريات اللي بتنزل للداخل للعمق.

أحلام التميمي: [02:11:43]
آه، فهو مر يعني.

محمد حسان: [02:11:45]
فبتيجي آه بتيجي كل الدوريات اللي بتنطلق للضفة لفلسطين من قاعدتنا، قاعدة الشهيد ربحي، فأغلبهم أغلبهم لمّا نزلت على لمّا نزلت على نابلس شافوني كل الساجين عرفوني بس أنا ما عرفتهمش أنا كلهم، لإنه لما يمروا على قاعدة الشهيد ربحي أو يقعدوا عنا في القاعدة أسبوع، ما نعرف بس أنا بعرفش الكل لمّا إيه جايين يومين ثلاث أو أسبوع وبنطلقوا بس يعني متسهلين، فبعرفش أنا كل اللي بينزلوا، إلا أما اللي بالقاعدة يعني القاعدة بمرات بكون عدد الفدائية فيها 50، بنزلوا دوريات بنقل العدد بينقلوه على قواعد ثانية يعني فش ناس مستمرين بالقاعدة.

أحلام التميمي: [02:12:43]
تمام تمام، آه يعني يمروا يروحوا ويجوا.

محمد حسان: [02:12:46]
بالزبط كل الدوريات.

أحلام التميمي: [02:12:46]
الأعداد كبيرة إم.

محمد حسان: [02:12:46]
اللي كانت تنزل، كانت تنزل تنزل من قاعدتنا القاعدة الرئيسية.

أحلام التميمي: [02:12:52]
تمام طيب يعني شهدت الإضرابين و إيه، اللي بال70 أول ما فتت وال76.

محمد حسان: [02:12:59]

وال76 آه هاظا كنه.

أحلام التميمي: [02:13:02]
إيه في فترتك في عسقلان كان في مشاكل يعني مع أبو علي شاهين كان الكل مش راضي عنه بهذيك الفترة.

محمد حسان: [02:13:11]
آه.

أحلام التميمي: [02:13:11]
كيف كان يتعامل مع السجن

محمد حسان: [02:13:14]
في أبو علي شاهين يعني كيف؟ شو بدي أحكيلك دبلوماسي علاقاته دبلوماسية، أكثر ما تكون تنظيمية، كان يحب يعني أكبر عدد ممكن يكون مؤيد إله أو ملتف حوله، أبو علي بسيسو لأ يعني زلة تنظيمي عقائدي واعي فهمان مش زي أبو علي شاهين، أبو علي شاهين بيحب ال إيه الظهور بحب الناس تهتم فيه.

أحلام التميمي: [02:13:50]
يقال في بعض التوثيقات اللي عملناها إنه أبو علي شاهين يعني عمل مشاكل بين الأسرى والتنظيمات خاصة مع الجبهة الشعبية.

محمد حسان: [02:14:00]
آه.

أحلام التميمي: [02:14:00]
فصار يصير فرقة.

محمد حسان: [02:14:02]
آه إله دور، إله دور، أبو علي بسيسو لأ، أبو علي بسيسو محبوب من كل التنظيمات.

أحلام التميمي: [02:14:10]
طيب فترتها لمّا إجى أبو علي بسيسو قررتوا توحدوا السجن لإنه كانت مشاكل.

محمد حسان: [02:14:16]
كان مشاكل في نعم.

أحلام التميمي: [02:14:18]
ضربتوا سجان حكوا لي.

محمد حسان: [02:14:20]
آه ضربوا في ال إيه في أحداث كانت تحصل كانت عا الإدارة على علم فيها، يعني في بعض العملاء ما بدها الإدارة ينحرقوا فيجي سجين ما بتلاقيلك ياه إلا راح ضارب سجان بانفعال بسيط يعني باسلوب تافه، أنا أبقى أنا وموس الشيخ واقفين عشباك زي هيك عغرغر غرفتنا غرفه ثمانيه أقول له: موسى أقول له: هاي العمليه مفتعله دير بالك، يقول لي: "وحد الله يا زله هاظا فلان"، أقول له: إذا ما كان زمني يثبت لك إنه مفتعله ومقصوده تعال راجعني، بالفعل في ناس يضربوا سجان ويجوا الشرطه يسحبوه ويودوه على الإكسا على إل عالإكس هاظ، ويضربوه أكم كف ويبين إنه هو سجرت ضربني للسجان وهي تبقى مفتعلة ويصير مشكلة و، أما المشكلة الحقيقية اللي كانت تحصل بين الجبهة الشعبية وفتح كانت عن جد ضرب ويعني ومقصوده من تنظيم فتح إنه ينضربوا، وفتح ردت بالمثل هاظا بعهد أبو علي الشهيد فضلة أبو علي شاهين ودوا مجموعه لضرب مجموعه شباب من الجبهه الشعبيه، وبعدها أجى عل أبو علي بسيسو وحد إل نقى الجو وصار في يعني محبه وتعاون بين كل الفصائل.

أحلام التميمي: [02:16:21]
طيب لأا اجا بسيسو نحى ابو علي شاهين حطه على جنب وهو استلم التمثيل.

محمد حسان: [02:16:28]
لأ كان أبو علي شاهين له دور وأبو علي بسيسو إله دور، يعني أبو علي بي شاهين إله يعني تفاوض مع الإداره، أبو علي شاهين له تفاوض مع إيه لجان التنظيمات.

أحلام التميمي: [02:16:44]
آه يعني حدا استلم داخلي وحدا استلم خارجي.

محمد حسان: [02:16:47]
بالضبط آه صار في توافق بين الجهتين كل واحد إله اختصاصاته وصلاحياته صار في كان في توافق صار في توافق، صار في يعني تنظيم وانضباط لفتح.

أحلام التميمي: [02:16:59]
توح توحدوا الأسرى.

محمد حسان: [02:16:59]
توحدوا آه.

أحلام التميمي: [02:16:59]
طيب بفتره عسقلان كيف كنتوا تتعاملوا مع الجواسيس لّما تمسكوا أسير جاسوس أو سرب شغله للإداره.

محمد حسان: [02:17:12]
والله صار عملية إيه قتل أكثر من مره، يعني قتلوا نوابلسة اثنين اللي همّ حتى نسيت أسمائهم بعد بعا، يمكن أسماؤهم عندكم.

أحلام التميمي: [02:17:31]
يعني كنتوا تروحوا لموضوع القتل لّما تكتشفوا إنه جاسوس.

محمد حسان: [02:17:37]
قتلوا اكثر من مره انقتل في عندنا بعسقلان.

أحلام التميمي: [02:17:41]
كيف كنتوا تقتلوهم والإداره ما تعرفش؟

محمد حسان: [02:17:45]
استدراجهم إم إيه، كانوا يفرزوا عناصر معينين للقيام بهاي الشغله القتل، يعني.

أحلام التميمي: [02:18:01]
يحققوا معهم بالأول.

محمد حسان: [02:18:04]
يح، لجان في لجان لجنه يفرزوا لجنه للتحقيق.

أحلام التميمي: [02:18:09]
أيوا.

محمد حسان: [02:18:09]
ففي التحقيق كيف يعني يتاكدوا من عماله هاظا الزلة هو يعترف، يتم استدراجه بالأسلوب التحقيقي يعرفوا ول استنتجوه ويع ويعترف.

أحلام التميمي: [02:18:27]
وكيف كيف يقتلوه جوا السجن يعني شنق ولّا.

محمد حسان: [02:18:29]
شنق آه قتل خنق.

أحلام التميمي: [02:18:31]
وتدخل إداره السجن وتلاقيه مشنوق.

محمد حسان: [02:18:35]
يجوا السجانين المساجين يدقوا على الإداره يقولوا له في واحد هنا وميت.

أحلام التميمي: [02:18:41]
آه ويسلموه للإدارة.

محمد حسان: [02:18:42]
ويسلموه للإداره.

أحلام التميمي: [02:18:44]
ما كان في ناس مظلومه يعني حدا تفكروه جاسوس وانقتل وهو طلع مظلوم.

محمد حسان: [02:18:50]
والله شو اسم هذول النابلسيه اللي قتلوهم، واحد راح بالغلط منهم هو مش مقصود، واحد كان مقصود منهم شو عندكم هو اسماؤهم عندكم.

أحلام التميمي: [02:19:09]
يعني كان يكون في ناس مظلومين.

محمد حسان: [02:19:11]
انظلموا اما في في بعد ما طلعت أنا حكولي إنه في يعني كذا واحد تحقق معه واعترف إنه كان يتعامل.

أحلام التميمي: [02:19:24]
تمام طيب إيه بالسجن إنت كان في دروس تتعلم إشي لغه عبريه دين؟

محمد حسان: [02:19:32]
كان في مجال آه، كان في مجال اللي بده يتعلم لغه يتعلم، يعني أغلبهم كان يتخصص بالعبري يعني عبد الله السكا كان السكافي كان يساعد كل واحد بده يتعلم عبري يساعده.

أحلام التميمي: [02:19:46]
طب انت ما تعلمت؟

محمد حسان: [02:19:47]
ما كنت ماس يعني كيف إشي اسمه عبري صار حاله نفسيه عندي كرهي لليهود ولّا هي سهلة اللغه العبريه يعني ببساطه الواحد بيه بتقنها وبتعلمها، بس أنا عندي هيك حاله نفسيه من اليهود ما حبيتها.

أحلام التميمي: [02:20:10]
وما تعلمتها.

محمد حسان: [02:20:11]
لأ ما تعلمت إلا مفردات يعني كلمات عاديه.

أحلام التميمي: [02:20:18]
تمام طيب إيه بفترتك إنت هاي لانه كنت من سنه ال70 لل81 بعسقلان كان فيه مثلا عصافير ييجوا يحاولوا يسحبوا منك حكي عشان في شغلات إنت ما اعترفت فيها.

محمد حسان: [02:20:37]
آه والله هاي السياسه قذرة اليهود يتبعوها يعني قضيه العصافير، وفي ناس عندهم بنهاروا بسرعه حاله نفسيه غرفه خاصه للعصافير فكل واحد إيه مشبوه أو عليه علامات استفهام بعرف حاله إنه هو مقصود يعني مشبوه فبهرب وين بيروح للإدارة؛ الإدارة هاي لّما صاروا كمية يعني عشرين ثلاثين واحد يعملوا لهم غرف في ناس اللي عنده إشي يعني خايف إنه ينكشف بيخاف إنه ينعرف وينكشف بتلاقيلك ياه هرب لحاله راح سلم حاله، واثنين منهم والله من بلدنا يعني من قبلان عند من سجن بعسقلان والله راحوا عالعصافير اثنين والاثنين والله أبرياء، والله الاثنين بحلف يمين إنه ما عندهم شيء.

أحلام التميمي: [02:21:31]
من الخوف يعني.

محمد حسان: [02:21:32]
يعني إذا بشوف اثنين بتهامسوا عسوا آه بقول لك هذول بحكوا عني، يعني صار الواحد منهم صار إضراب في السجن وقالوا له لا تروح عالمخبز يعني اللي هو المكوى كان بشتغل في الكوى المكوى ما ردش، فبعد ما انتهى الإضراب صار يعتبر كل السجن بحكي عنه أو كل السجن اخد موقف إنه ما التزمش بالإضراب، فما ساب حاله وراح سلم حاله للإدارة، عاد هو ما فيش عنده إشي عادي ما إيه ما التزمتش عادي مش يعني ما ارتكبت جريمه عادي وقعد فتره وهو وعلما العصافير.

أحلام التميمي: [02:22:16]
طيب إنت بشكل شخصي ما حطوا بغرفتك حدا عميل عشان يسمع منك الشغلات اللي إنت ما حكيتها بالتحقيق؟

محمد حسان: [02:22:24]
آه بحو بحطوا بس مش بالغرفه والله، بحطوا وين؟ بالإكس بالزنزانه في الزنزانه أو بالإكس الإكس بيكون متسع فيه أكثر من واحد بسع، فجيبوا واحد من خارج السجن بدخلوه على عالإكس اللي فيه أو الزنزانه اللي فيه اللي بده منه معلومات، فبنختلق له أشياء إنه هو عاملها وإنه هو وإنه وإنه عشان بسجل (..)، فالناس بس أغلب الناس وعيت لهاي القصه.

أحلام التميمي: [02:23:06]
صحيح، طيب بسجن عسقلان إنت كان لمّا بعد الإضرابات تحسن شوي وضعكم صح؟ صار في عندكم مطبخ وصار في عندكم للكوي.

محمد حسان: [02:23:18]
آه مكوجي آه آه آه.

أحلام التميمي: [02:23:19]
ومنجرة.

محمد حسان: [02:23:20]
منجرة.

أحلام التميمي: [02:23:21]
المنجرة كان يشتغل فيها شوقي شحرور.

محمد حسان: [02:23:23]
أيوا.

أحلام التميمي: [02:23:24]
شو ذكرني هيك مواقف بينك وبين شوقي.

محمد حسان: [02:23:28]
والله شوقي سمعته ما كانت تسر البال البدك الدغري يعني من الناس ها.

أحلام التميمي: [02:23:33]
ليش؟.

محمد حسان: [02:23:35]
المساجين يتداولوا أحاديث مع إن ما كنتش أهتم ديري بالك يعني أو أركز، بس كانوا يعني يتداولوا اسمه إله علاقه بالإدارة، وكانوا يلوموا عبد الله السكافي لّما كان عبد الله السكافي يودي تقارير كان يعطيها لشوقي شحرور وشوقي شحرور الناس يقولوا ها راحت للإداره معناته.

أحلام التميمي: [02:24:04]
عشان كان يشتغل بالمنجره؟

محمد حسان: [02:24:06]
بالمنجرة، إو ومش عارف إيه هو كون تصرفاته أو إله حركات تثير الشبهه، إما ما بيني وبينه أنا أي إشي أو أي علاقه أو أي احتكاك بس مش مريح سمعته مش مريح عند الأغلبيه هو بريء هو صار جد، بس كانوا يلوموا عبد الله السكافي لا تعطيه التقارير وهو عن طريقه كان يطلع تقارير كيف؟

أحلام التميمي: [02:24:38]
هاي التقارير كانت تطلع يعني.

محمد حسان: [02:24:40]
لعمّان يعني لبرا.

أحلام التميمي: [02:24:42]
لعمّان للتنظيم اللي برا.

محمد حسان: [02:24:43]
للتنظيم برا للقياده.

أحلام التميمي: [02:24:45]

طيب على هذا الموضوع طول ما إنت بالسجن ما تواصلوا معك التنظيم يعرفوا إيش صار معك أو إنت طلعت رساله عشان تبلغهم.

محمد حسان: [02:24:53]
لا لأ لا لأ أنا قصتي يعني معروفه عند كل المساجين أو كل السجون، يعني قصه محمد معروفه والكل بيعرفني حتى وأنا بالأغوار إن إيه كان بالسجن ولّا خليه خارج السجن اللي صار معاي ما صارش مع حدا وأنا ودوريتي.

أحلام التميمي: [02:25:14]
قصتك كانت مميزة وانشهرت.

محمد حسان: [02:25:15]
بالضبط وبعدين دوريتي أنا هي الدوريه اللي نجحت من عشرات الدوريات، يعني دورتي تجتاز كل المواقع والموانئ والثكنات العسكريه وتصلأ وهاي اللي أقلق اليهود وجهي اللي جننهم .

أحلام التميمي: [02:25:30]
وظلوا 50 يوم بالبلد وما حدا يعرفكم.

محمد حسان: [02:25:33]
وكانوا اليهود يعرفوا إني أنا في البلد، من أول ليله لّما اعرف هاظا الزله اللي انمسك، قال لهم: "أنا الي معاي قائد الدوريه وفلان وفلان ورايحين على بلده"، وأجوا على البلد في الليل فل نفس الليله على أهلي، قالوا له: لما لّما يجي ابنك قول له قول له قول له يا لابنك "بتعيش وبتشوف غيرها"، آه والله، حتى أبوي قال لي هيك هيك بحكوا لليهود.

أحلام التميمي: [02:26:01]
طيب تمام، إنت بالسجن ظليت ملتزم في غرفه ثمانيه ما طلعتش منها لحد ما تحررت؟

محمد حسان: [02:26:07]
آه من الغرفه أول مر دخلنا السجن ورحنا عغرفه11، قعدنا كنه ثلاث أربع شهور أنا وقدري بعدين نقلونا على غرف ثانيهأ انا ودوني على غرفه 8 وهو.

أحلام التميمي: [02:26:19]
اللي فيها موسى الشيخ.

محمد حسان: [02:26:20]
اللي فيها موسى الشيخ وأحمد أبو هدبة والدكتور نور إذا بتعرفوه.

أحلام التميمي: [02:26:24]
نور إيش؟

محمد حسان: [02:26:26]
يمكن توفى هو اللي كان مع مجموعه عبد الله السكافي في القدس، اللي هو مسك إيه مجموع أبو عمار.

أحلام التميمي: [02:26:32]
آه.

محمد حسان: [02:26:32]
ومن مجموعه عبد الحميد القدسي كمان.

أحلام التميمي: [02:26:37]
إيه هسا بالسجن يعني إنت ما طلعتش لا اشتغلت في المطبخ ولا في منجره ولا في إشي؟

محمد حسان: [02:26:42]
لا لا لأ.

محمد حسان: [02:26:43]
كان على فترتكم إيه تدرسوا صار نظام مثلًا تدرسوا توجيهي؟

محمد حسان: [02:26:50]
آه.

أحلام التميمي: [02:26:50]
طيب وإنت درست ولّا لأ.

محمد حسان: [02:26:53]
والله درست عند الامتحانات كلها غش، يعني كلها بدهم ينجحوكي بدون إيه، طب أنا بعرفش انكليزي، بعرف الأدب بعرف بالفلسفه بعرف في علم نفس بعرف بس بالانكليزي بعرفش رياضيات بعرفش ضعيف، فكيف بدي أنجح حالي، فكانوا همّ ينجحونا هيك.

أحلام التميمي: [02:27:18]
آه بس أخدت التوجيهي إنت.

محمد حسان: [02:27:20]
والله لا والله يوم الامتحان ما رحت.

أحلام التميمي: [02:27:22]
آه يعني بس ما قدمتش ولا مع ولا معك شهادة التا.

محمد حسان: [02:27:25]
آه ما قدمت لا بس درست كل إل إيه شاركت كل شي بس عارف حالي شهادة غش، ما رحت.

أحلام التميمي: [02:27:34]
وما رحتش وما أخذتش توجيهي.

محمد حسان: [02:27:36]
لا والله ما رحت لإنه ما عندي ثقه بالنفس إني أنا أوخذ شهادة عن جداره ما عندي لأ.

أحلام التميمي: [02:27:47]
طيب طب كيف كنت تقضي وقتك يعني خلص بالغرفه والفوره ومع هالشباب إو.

محمد حسان: [02:27:53]
لأ والله كنا يعني أطالع كتير أطالع مطالعه.

أحلام التميمي: [02:27:59]
شو كتب قرأتها بتتذكر؟

محمد حسان: [02:28:00]
كل الكتب الأدبيه العالمية كلها من الروسية للفرنسية للأدب العربي كله قريته، وكنا نلعب رياضة كل يوم ساعتين ثلاث في الغرفة، في الساحة نركض كل يوم نص ساعة بالكورة، نلعب بينج بونج في الساحة شوي يعني نقضي، نلعب باسكت.

أحلام التميمي: [02:28:25]
وإنت طلعت من السجن ما كنش في ولا راديو ولا تلفزيون.

محمد حسان: [02:28:29]
لا لا لا ما كان لأ.

أحلام التميمي: [02:28:30]
طيب مر عليك محمود طويط؟

محمد حسان: [02:28:33]
ها وهو محمود هيو في الرمثا هو مش إيه الرمثا آه.

أحلام التميمي: [02:28:39]
بالرمثا آه شو ذكرياتك معه بالسجن؟

محمد حسان: [02:28:42]
مليح حلو بحبوح إيه جنتل محمود عنجد جنتل حبوب.

أحلام التميمي: [02:28:51]
تمام طيب وتيسير رميلي حافظ أبو عبايه.

محمد حسان: [02:28:54]

آه كلهم هذول زملاء، تيسير من تنظيم فتح زي أبو عباية لأ جبهاوية.

أحلام التميمي: [02:29:00]
جبهة صحيح .

محمد حسان: [02:29:03]
بس أنا علاقتي مع كل الجبهات كل التنظيمات كل التنظيمات.

أحلام التميمي: [02:29:07]
كانت إيه.

محمد حسان: [02:29:07]
آه كويسه آه مع الجبهه الشعبيه كلهم أصحابي وحبايبي.

أحلام التميمي: [02:29:12]
طيب تمام، إيه احكيلي عن زيارات الأهل ما صارلك زياره وإنت بالسجن.

محمد حسان: [02:29:18]
لأ كانوا قرايب إلي يزوروني علطف عفترات، يعني كل ثلاث أربع شهور يجي ولاد ابن عم إلي ولاده من قرايبنا هيك، بس الصليب الأحمر كان يجيب يعني يعطينا كيس فواكه كل شهر كنه على ما أظن زي هيك، أواعي مرات يعطونا أواعي، الصليب الأحمر اللي ما إلهم أهل يعني.

أحلام التميمي: [02:29:50]
يزوروهم.

محمد حسان: [02:29:52]
يزوروهم آه.

أحلام التميمي: [02:29:52]
وكنت عن طريق الصليب يعطوك أوراق رسائل تكتب عليها.

محمد حسان: [02:29:56]
آه آه كنت أرسل رسائل باستمرار لهون لاخواني.

أحلام التميمي: [02:30:00]
لأخوانك اللي بالزرقا.

محمد حسان: [02:30:01]
اللي بالزرقا آه.

أحلام التميمي: [02:30:03]
طيب غرفه الزياره لا كنت تزور من اولاد العيله اللي يزوروك يعني كيف شكلها كان بعسقلان؟

محمد حسان: [02:30:12]
ممر طويل شبك على طول عالمدا المساحه هاي شبك إيه عأيامنا لّما كان فيه بعدين حطوا إضافات أخرى يعني بقدر أحكي مع قريبي أو الزائر تبعي براحتي.

أحلام التميمي: [02:30:29]
آها كانوا يجيبوا أغراض يدخلوا أكل يدخلوا ناس.

محمد حسان: [02:30:32]
لأ أكل لأ لأ بس أدخن كان يعطيني سيجاره أدخن.

أحلام التميمي: [02:30:38]
من من إل من اللي يزوروك؟

محمد حسان: [02:30:39]
من الصغا من الشبك، أما أكل إيه لأ.

أحلام التميمي: [02:30:44]
ملابس.

محمد حسان: [02:30:45]
ملابس إيه بشي بي بالشتا أواعي داخليه يعني بجامه شتويه زي هيك.

أحلام التميمي: [02:30:53]
هاي السجن يعطيك إياها ولّا من الزيارة؟

محمد حسان: [02:30:54]
لا الأهل.

أحلام التميمي: [02:30:56]
الأهل.

محمد حسان: [02:30:56]
أهل، ويجيبوا مساعدات نقدية مصاري نقدية مصروف نقدي شهري.

أحلام التميمي: [02:31:02]
طيب وبقلب السجن إنت كنت تدخن؟

محمد حسان: [02:31:06]
آه كنت أدخن بس عادي يعني أدخن.

أحلام التميمي: [02:31:09]
مر عليك سي سيجاره الحنتريش؟

محمد حسان: [02:31:13]
لأ.

أحلام التميمي: [02:31:14]
ما جربتها ولّا إيش كنت تدخن في السجن؟

محمد حسان: [02:31:19]

خنتريش في نوع اسمه خنتريش.

أحلام التميمي: [02:31:21]
بالضبط هذا لأ لازم تكون إيه اللي هو من أسوا أنواع الدخان كانوا يعطوكم إياه إداره السجن.

محمد حسان: [02:31:27]
آه أيوا.

أحلام التميمي: [02:31:28]
أيوا زي التبن.

محمد حسان: [02:31:30]
بالضبط ايوه بالضبط.

أحلام التميمي: [02:31:32]
أيوا.

محمد حسان: [02:31:32]
هسه تذكرته خنتريش؟

أحلام التميمي: [02:31:33]
أيوا طيب أذا كانت تجيك زيارات وشو اسمه وزيارات الصليب الأحمر بس.

محمد حسان: [02:31:42]
بس آه بس.

أحلام التميمي: [02:31:44]
تمام طيب هلأ بدنا نوصل لمرحله نفهم كيف إنت بال81 قرروا إنه إنت تطلع برا السجن.

محمد حسان: [02:31:54]

هاظا يا ستي صارت المحاكمه هاظا قلت لك صارت مفاوضات بين المحاميين وبين الحكم العسكري.

أحلام التميمي: [02:32:04]
آه.

محمد حسان: [02:32:05]
أو المدعي العام اذا بقولوها، فطبعًا رفضت أنا المساومة وتم التصديق على حكمي 25 سنة، فا را اللي أخو هون في الزرقاء فراح على إلى زيارة أجا يزورني رئيس المجلس القروي في بلدنا. وكان ابن عمي هو قاعد عند ابن عمي فل إيه في المجلس بيجي ضابط المخابرات القروي بلف إله علاقة مع رؤساء المجالس إلا في القرى هاظا مسؤول عن القرى، بيجي هاظا بلاقي أخوي عند ابن عمي فابن عمي شو بقول له، بقول له: "هاأا اخوه إأه اخو عندكم بالسجن، عملوا معاه هيك هيك هيك واحد اثنين ثلاثه أربعه، قتلوا أهله وساوموه بدهم يساوموه ويعملوا له قصه إلها أول ما إلها آخر، وهايكوا ظلمتوه للزله وهي أخوه جاي يزوره"، قال له: "بتحكي إنت عنجد؟"، على ذمة أخوي ها، قال له"آ اه والله بحكي لك جد"، قال له: "أخوك شو اسم؟"، قال له: اسمه هيك هيك، سجل اسمي قال له: "بسجن عسقلان موجود"، قال له: "إذا كلامك مزبوط إنت وحيات مش عا شرف إسرائيل او شرف الحكومه أو شرفي إلا غيره أساعده"، على ذمته رايح هدا هاظا الزلة تبع المخابرات قاري ملفي والتحقيق اللي معاي والمساومة اللي ساي، عذمته أو عذمة أخوي، فراجع هاظا الزله ضابط لابن عمي قايل له: "مضبوط كلام إيه كلامك"، قايل له: "والله إلا يع أساعد قرا قرابتكم هاظ"، قال له: "كيف؟"، قال له: "أنا بدلك اكتب مذكره أو استرحام إنه إله عم عمته هون مريضه وفش حدا يعالجها أو حدا عندها يساعدها أو يؤويها" و زي هيك، "أو اكتب واكتب كمان استرحام لمرة السادات هاي شو اسمها، جيهان السادات".

أحلام التميمي: [02:34:44]
أيوا.

محمد حسان: [02:34:45]
"ووديهن إذا واحد إذا وصل راي اللي عنا الحكومه الإسرائيليه أنا بشرح والله لسعادتكم أشرح لصالح أخوك، وواحد ودوه لجيهان السادات ألى اساس إنه صار مع أهلك هيك هيك هيك هيك يعني وانظلمت وما هيني بالسجن يعني وفش إلي معين وفش ومن هالحكي"، وإنه

بالفعل في مدرس في البلد كاتب الاسترحامات الاثنين مودين، أجى أخوي بزورني بقول لي هيك هيك، يلّا افضح بلشت افضح في عرضه، ولك أنا قلت لك تعمل هيك؟ قال لي: "والله هيك هيك صار"، ولك إنت تتا تقدم لي شو استرحام! قال لي: "والله هي اللي صار معاي"، والضابط حلف يمين بشرفه إلا يساعدك، والله ما مرقتش إنه شهر وإنه بطلبوني الإدارة بلشوا يحققوا معاي إنت يعني السؤال اللي سألوني إياه "إنت هسه اوجد نفسك في 4/13 على نهر الأردن شو بدك تسوي؟"، شوفي هالسؤال قلت له إيش شو بدي أسوي يعني؟ قال لي: "هسا إنت افرض نفسك في الأردن وعلى الحدود وعالدود شو بدك تعمل؟"، قلت له: واحد بدا إنسان عادي مواطن عادي بدي أعيش زي هالبشر زي ما همّ عايشين بدي ،عيش. قال لي: "لو ومعاك سلاح يعني"، قلت له: والله أنا تابع لفتح شو مطلوب، شو تطلب مني فتح با بأديه، زي ما نت. شو بتطلب منك حكومتك بتأديه"، قال: "أنا إلي حقوق بس إنت ملكش"، قلت له: "إلي التنظيم اللي وداني إلي تنظيم"، بعتبر حاله إنه صاحب الحق ودولة، قلت له: إنت موظف بتوخد معاش وساكن في بيت وعندك حديقه باب الدار أكيد، ولادك بروحوا عالمدرسة أو عالروضة وعايش مبسوط، طب أنا الانبساط اللي إنت عايش فيه، أنا عايش؟ عايش في مخيم جعان عيان مش مكسي، ما ليش حق إني أنا أدافع عن حالي إلي حق ولّا ماليش؟ وأنا صاحب حق إذا ما ليش حق إحكيلي، وإنت هي عندك سيارة وعندك وظيفة وعندك وعندك، وأنا ما عنديش ولا إشي وهيني سجين، قال: (نخون نخون نخون)، والله وأنا طالع بقول لي: "والله إنت سجرت إنت (توف) قبضاي بس بتوقعش أبو عمار راح يحط لك وسام"، آه والله، قلت له: يا سيدي أنا مش سائل على أوسمة، والله وطلعت، والله فش أسبوعين ثلاثه ونه بيتصلوا فيي بينادوا علي، بقول لي: "إنت معك جواز سفر؟"، قلت له: لا والله معيش جواز سفر في الأردن، ونه جاي جماعة من بلدنا رئيس المجلس ومعاه كم واحد بقول لي: "وين جواز سفرك؟"، قلت لهم: والله مع أخوي في عمّان، والله فش أكم يوم ولّا جايين الصليب الأحمر ونه بقول: "إنت إسرائيل وافقت إبعادك"، قلت له: يم إبعادي إبعادي، قال: "مش على الداخل عالخارج عالأردن، ودوني على سجن الرمله من سجن الرمله ما شفت حالي إلا سيارة الصليب الأحمر وودوني عالجسر.

أحلام التميمي: [02:38:43]
يعني ما قعدتش كثير بسجن الرمله؟

محمد حسان: [02:38:46]
لأ ليلة ليلة وحدة وأجاني السجان في الليل قال لي: "إنت شو شوكت (شحرور) بكره يعني البكره بر طرد برا"، هاي اللي عرفته ما شفت حالي إلا عالجسر بستناني عبد ال.

أحلام التميمي: [02:38:59]
بالسيارات الصليب الأحمر ركبت؟

محمد حسان: [02:39:00]
آه وصلنا سيارة الصليب الأحمر على ما أظن آه هي اللي وداني عالسجن من الرملة وودوني على لليهود، واليهود سا حاطيني بسياره عسكريه سلموني للسلطات الاردنيه.

أحلام التميمي: [02:39:15]
طب قرار الإبعاد وقعت عليأ اخذت ورقه تثبت هالإشي؟

محمد حسان: [02:39:19]
لا ما أخذوا ولا وقعت ولا إشي.

أحلام التميمي: [02:39:21]
طيب وصلت وصلوك للجسر الأردني سلموك للسلطات الأردنيه شو صار بعديها؟

محمد حسان: [02:39:28]
السلطات الأردنيه اعتقلوني على طول عالسجن، ودوني على عمّان عسجن إيه نمت هذيك الليلة في وضع سيء جدًا جدًا.

أحلام التميمي: [02:39:42]
سجن إيش اللي بعمّان؟.

محمد حسان: [02:39:44]
العسكري عسكري فل الاستخ الاستخبارات العسكريه في اللوي الجبل حوال الشميساني، وبعدين ثاني يوم الصبح قال لي: "يا أخو هاظا اللي عمل لي قصه في الضفه"، إللي إجى يزورني.

أحلام التميمي: [02:40:01]
اللي هو شو اسمه؟

محمد حسان: [02:40:02]
نعيم اسمه نعيم.

أحلام التميمي: [02:40:03]
نعيم.

محمد حسان: [02:40:04]
ونه جايب شباب و على عندي عمّان على عند المسؤول العسكري الاستخبارات العسكرية، فتت عنده عالغرفة نفس الغرفه التحقيق إل إيه بلاش حدا يسمعنا هسة، نفس غرفه المحقق الإسرائيلي بفكره أنا لساتني في إسرائيل، نفس الغرفه نفس اللون نفس التفصيل نفس الإي، هاظا رئيس الاستخبارات بقول لي: "مالك؟"، قلت له: ولا إشي،له: قلت بس إنتوا حطيتوني بغرفه كلها قمل وكلها يعني مش عارفه هو أنا ما أسأتلكمش يعني أنا، قالوا: هاي إجراءات روتينية ومعلش بنتأسف " وهالحكي، وبعدين وقّع أخوي كيفلني وس روّحت.

أحلام التميمي: [02:40:52]
طيب إنت وأخوك و و الشباب اللي كانوا معاه من عمّان وين نزلتوا؟

محمد حسان: [02:40:58]
على عالزرقا.

أحلام التميمي: [02:40:59]
عند دار أخوك؟

محمد حسان: [02:41:00]
آه في دار اخوي.

أحلام التميمي: [02:41:02]
طيب هذا بال81.

محمد حسان: [02:41:04]
نعم.

أحلام التميمي: [02:41:05]
طيب شو قررت تعمل، كان عمرك كم فترتها؟

محمد حسان: [02:41:09]
كنه 35 سنة، 36، 35 أو 34 سنة زي هيك.

أحلام التميمي: [02:41:13]
آه طيب شو عملت شو قررت تعمل كيف عشت حياتك؟

محمد حسان: [02:41:17]
كنت أنا موكل اخوي قبل ما أنزل ولي أمري فيما لو متت معاشي أجاري، وقدري يوقع معاي قدري كمان وقّع وكيله أخوي، صار هو يقبض المرتباتنا، لّما طلعت استقبلني عأساس هو كان ماخذ كل 11، 12 سنه هو اللي ماخذ المخصصات.

أحلام التميمي: [02:41:39]
المخصصات كانت من حركه فتح؟

محمد حسان: [02:41:41]
من حركة فتح.

أحلام التميمي: [02:41:43]
كم كانوا يعطوك في الشهر؟

محمد حسان: [02:41:45]
أنا لمذا نزلت كنت أوخذ إيه 15دينار القطاع الغربي.

أحلام التميمي: [02:41:49]
وظليت توخذهم طول ما إنت بالسجن؟

محمد حسان: [02:41:51]

آه كانوا يصرفولي يمكن كانوا يزيدوا يمكن مع الأيام أو السنين كانوا يزيدوا بعرفش ما لا أعلم أخوي يقبض.

أحلام التميمي: [02:41:58]
عنك وعن قدري.

محمد حسان: [02:41:59]
وعني وعن قدري، وكل شوي أخوي يروح على أبو عمار يقول له: "إنت دمرت أخوي إنت اللي قتلت أهلي إنت إنت إنت إنت أخوي أنا حاط له محاميين من الناصرة"، وأبو عمار يقول له: "يا عمي مشان الله شو اللي بدك إياه؟ اصرفوا له 1000 اصرفوا له 2000"، كل شوي أخوي استغل وضعي و.

أحلام التميمي: [02:42:22]
كان يصرف الفلوس راتبك و الهاد.

محمد حسان: [02:42:26]
يصرف من راتبي والمصاري اللي يعطيه إياها أبو عمار، يشتري سيارات ويش وفتح محلات.

أحلام التميمي: [02:42:32]
ومصاري قدري أبو بكر كلها صرفها؟

محمد حسان: [02:42:34]
بعدين آه أبو أبو مصاري أبو قدري بعد سنه سنتين كنه ودّا أخوه أو أبوه سحب كا كفالة أخوي حطها باسم، بعد سنتين كنه على ما أظن.

أحلام التميمي: [02:42:47]
مع أخوه هوّ.

محمد حسان: [02:42:48]
آه بس ظليت أنا وكل شوي ناطلي على مكتب عمّان وكل شوي عمكتب سورية كل شوي عمكتب الكويت، " إنتِ إنتوا ذبحتوا أخوي إنتوا قتلتوا أهلي إنتوا إنتوا"، والجماعه يعني.

أحلام التميمي: [02:43:03]
يسكتوه بالمصاري.

محمد حسان: [02:43:06]
يسكتوه بالمصاري.

أحلام التميمي: [02:43:07]
وإنت طلعت ما لقيتش ولا أي إشي إلك.

محمد حسان: [02:43:09]
ولا شلن ولا شلن واحد.

أحلام التميمي: [02:43:12]
طب وكيف صارت علاقتك مع أخوك على اثر هالقصة؟

محمد حسان: [02:43:14]
أنا كنت يعني فاقد الأمل إنيأاعيش فاقد الأمل إني أشوف النور، فاقد الأمل إني اتنشق هوا، ولّا طلعت لقيت أولاد إله ولاد وبنات واحتفال واهتمام في وفضوا لي غرفه في الشقه عندهم، نسيت كل شي كل شي نسيته عشت يومي، فاتح محل بشارع السعاده كان حاكي لي إنه إلي، لقيته مسجله باسمه وصرت اشتغل معاه.

أحلام التميمي: [02:43:37]
محل إي؟.

محمد حسان: [02:43:38]
أشرطة وطنيه وأشرطة فيديو وأشرطة كاسيت ومصورين كاميرات تصوير زي هيك يؤجرها ويصور حفلات، زي وشه وشهرة يعني إملّي للبلد.

أحلام التميمي: [02:43:52]
بنفس السنة اشتغلت بالمحل بال81.

محمد حسان: [02:43:55]
آه آه بلشت إني أساعد فيه.

أحلام التميمي: [02:43:58]
طيب.

محمد حسان: [02:43:58]
وظليتها يعني أهملت حتى اتصالاتي بالتنظيم أهملت إيه كل شي، كلهم أخذوا تقييمات وكلهم شافوا حالهم وكل واحد شاف زلة إله وساعده، أنا لأ أنا مهتم في هالحل، ومش أوخذ شلن كمان لا والله، لحتى كله الناس ارتفعوا ووصلوا وأخذوا تقييمات وأخذوا رتب وأخذوا مساعدات وأنا لأ، وصحيت بعدين بعد فوات الأوان بعد ما دمرني أخوي لحقت حالي وين بعدين، وبعدين
.

Speaker3: [02:44:29]
في أي سنه؟

محمد حسان: [02:44:33]
لحقت حالي كنه فل 85، 86، ونه واحد مذكور الخير اسمه إبراهيم مناصرة كنه على ما أظن ونه بقول لي: "هي 1000 دينار يا عمي وروح على بغداد، هناك بتشوف أبو عمار وبتقدم تقريرك زي ما بدك وهناك بتوخذ حقك، هون بعمّان ما بتقدر تشوف أبو عمار ولا أبو عمار فاضي يسمع لك"، قلت له: والله خير ما سويت والله بارك الله فيك، يعني الزلي هذا الزلي الله يذكره بالخير اسمه ابراهيم ناصر بتذكر، سحبت حالي ورحت عبغداد إيه ونه مين مدير المكتب؟ ونه قدري ابو بكر، شافني تفاجئ آه والله تفاجئ سلمنا عليه، المهم عرفت أمه إني أنا هناك في بغداد، أمه قالت له: روح جيبه وروح"، أمه زي أمي بعتبرها وأبوه زي أبوي، أجى ودالي اثنين من المكتب أجوا أخذوني من الأوتيل رحنا عند سلمنا على أمه وعلى مرته وعلى وسلمنا عليه، ثاني يوم قال له قلت له: إشو أنا جاي بدي أشوف أبو عمار.

أحلام التميمي: [02:45:36]
ما لومته ليش إنه ما سألش عنك وصار له منصب.

محمد حسان: [02:45:41]
آه با، لا والله ما يعني تفاجأت أنا من إيه، تفاجأت إيه استقباله مش مش حار، يعني تضايقت كثير تضايقت، ولو إنها الحجة أمه الله يرحمها قالت له روح جيبه ولّا مش سائل هو، قلت: يا سيدي هو حر.

أحلام التميمي: [02:45:59]
يعني ما لمته ما جردشتش معاه مالك وليش متغير؟

محمد حسان: [02:46:03]
لا والله ما جبت له سيره لا والله، أنا بدي جاي إيه وما بعرف هو تضايق لإني بدي أشوف أبو عمار، تضايق ليش ما بعرف، فقلت له: بس يجي رجاءً بس خبرني أو ودي لي واحد من الشباب قل لي إنه هي أجى، قال لي: "بس يجي بحكيلك"، أجى مره ومرتين ما حد أشعرني، ما أجى حكالي إنه هي ،بو عمار هون. فرحت على قدري بقول له: هيك هيك يا زلة، بقول لي: "والله أجى مستعجل وكان فش وقت وراح"، قلت له: بارك الله فيك عكل حال خلص لإنه بدي أروّح ما دام أجى وراح مرتين معناته، عرفت إنه في لعبه في قصة، ونا بشيل هل 100 دولار ونه بقول لي، يعني ضربني خنجر في صدري، أخدت هل 100 دولار، وسحبت حالي وظليت جاي وهظاك يوم وهاظ يوم، بس هو ظل .

أحلام التميمي: [02:46:52]
ليه ليش ما قدمت عنده إل إيه التقرير وطلبت إنه يتم تقييمك و.

محمد حسان: [02:46:58]
لا عنده هو في بغداد هو ما أنا في.

أحلام التميمي: [02:47:01]
عند قدري مثلًا إنه تترك لأبو عمار رساله أو إشي.

محمد حسان: [02:47:05]
لأ أنا أخذتها أنا بدي أشوف أبو عمار مباشرأ بديش اقدم تقرير، أنا بدي أقعد أنا معاه لإنه هو ودعني أبو عمار وأهداني مسدسه يعني وداع غير يعني، علاقتي.

أحلام التميمي: [02:47:16]
المسدس رجع لك بعد ما تحررت؟

محمد حسان: [02:47:17]
لأ لمّا طلعت برا رجعت الزلة بقول له: وين المسدس؟ قال لي: "يا زله بلا مسدس بلا إشي بلا يعني انسى الموضوع"، شو بدي أحكي له. أبو النصر بالخطب و استلمت صرت وزير، طب وعارف وضعي وعارف إنت وضعك، طب أضعف الإيمان لو أنا لو أنا محله ولا بنسى قضيت ساعة، ساعة بنساهاش لا والله، بس هو ساعدني يعني إلي بنت درست كلية، معنديش إشي إللي أقدملها ياه، اتصلت فيه مرة مرتين ثلاث أربع مرات ودى لي مرتين أو ثلاث مرات، كل شهر كل مره 400، 350، 300، 400، ودى لي ثلاث أربع مرات منشان كل كليه البنات البنت وقدري توفى.

أحلام التميمي: [02:48:07]
طيب رجعت من بغداد رجعت بدون ما تشوف أبو عمار.

محمد حسان: [02:48:12]
بدون ما أشوفه.

أحلام التميمي: [02:48:13]
شو عملت في الأردن؟

محمد حسان: [02:48:14]
ولا إشي.

أحلام التميمي: [02:48:15]
ظليت بالمحل؟

محمد حسان: [02:48:16]
ظلت في المحل.

أحلام التميمي: [02:48:17]

طيب بال87 لّما صارت الانتفاضه ول إيه والأحداث صرت تسمع عنها ما ما حاولتش ترجع تشارك؟

محمد حسان: [02:48:25]
أشارك هون؟

أحلام التميمي: [02:48:27]
لأ ترد تطلع ترد تدخل الضفة.

محمد حسان: [02:48:30]
ممنوع ممنوع أنا منع بات أفوت فلسطين.

أحلام التميمي: [02:48:35]
آه.

محمد حسان: [02:48:35]
يعني ودى لي الرجوب رقم وطني يمكن شفتوا عندكم اي رقم وطني يعني المفروض إني أفوت عا عليه، إجى أمر للسفارة بنفس الساعه ألي بدي انزل فيها ممنوع ينزلها هاظ محمد شوكت على الجسر للأبد.

أحلام التميمي: [02:48:52]
طيب قضيت حياتك خلص في هذا المحل؟

محمد حسان: [02:48:56]
قضيت حياتي شا شريت تداينت من واحد 2000 دينار صاحبي كان في الكويت شريت سيارة تاكسي صرت أشتغل عليها طلبات في عمّان.

أحلام التميمي: [02:49:08]
طيب ما ما انصرف لك إل يعني إل إيه لاحقا يعني رتبه عسكرية في في السلطه وراتب يجيك كأسير محرر.

محمد حسان: [02:49:19]
هسا بي صرفوا لي تقيموا ملازم أول وصاروا يصرفوا لي راتب ما يناسب إل لازم ملازم أول.

أحلام التميمي: [02:49:30]
متى متى ثبتوك إنك ملازم أول؟

محمد حسان: [02:49:33]
من خمسة خمس سنين كنه ست سنين لّما صار التقييمات لّما صارت التقاعدات العسكريه، إحنا كنا كنت نتابع للجنه الأسرى والجرحى والأسرى.

أحلام التميمي: [02:49:48]
أيوا.

محمد حسان: [02:49:49]
بعدين تحولونا للماليه، المالية صرفوا لنا أنا تخيل وبرتبه ملازم أول وصرفوا لي كنت أول أوخذ 150 في مكتب الأسرى والجرحى، والرا راجع موسى الشيخ عمل المستحيلات هناك يساعدني يقول لهم: "يا جماعه الخير حرام عليكم، اللي كان عنصر عنده صار لواء وهاظا ملازم أول حرام عليكم"، قالوا: هي "هيك صارت اللجنه هيك قيّمت"، وموسى الشيخ عمي وبطلنا حدا يسأل وحدا يهتم.

أحلام التميمي: [02:50:24]
وإنت قضيت بالمحل لمتى؟

محمد حسان: [02:50:28]
ظليت لا ليعني أقول لك ال90 لل90، 91 بعدين اشتغلت شغلة السرفيس صرت شوفير يعني اشتغل عليه وضيعت في هالحياه.

أحلام التميمي: [02:50:42]
ول ول إيه عالتكسي لأي سنه ظليت وبعدين بطلت؟

محمد حسان: [02:50:46]

لقبل يعني أربع خمس سنين، بعدين زهقت تعبت مرضت يعني، ما إيه عنديش مقاوم يقاوم المرض والشغل.

أحلام التميمي: [02:51:00]
طيب خلال حياتك هون بالأردن إنت أي سنه تزوجت؟

محمد حسان: [02:51:04]
ال 2000.

أحلام التميمي: [02:51:06]
بال2000 متأخر يعني.

محمد حسان: [02:51:07]
تا تأخرت تزوجت قبل هالمرة وما توفقت.

أحلام التميمي: [02:51:11]
وهلأ عندك كم ولد وكم بنت؟

محمد حسان: [02:51:13]
ولد واحد وثلاث بنات.

أحلام التميمي: [02:51:15]
ما شاء الله.

محمد حسان: [02:51:16]
الله يسعدك.

أحلام التميمي: [02:51:17]
طيب لّما مشيت الأيام وإنت بي بي بالأردن هونا وبت بال 93 صارت اتفاقيه أوسلو ورجع أبو عمار ورجعوا عهالدنيا وفي أسرى محررين طلعوا كمان.

محمد حسان: [02:51:31]
كلهم أغلبهم نزل.

أحلام التميمي: [02:51:34]
آه، هون إنت شو كان رإيك بهذا المسار السياسي التفاوضي يعني كونك انت عسكري ومناضل، وبعد كل هالسنين صار مسار الاتفاقيه ودخل أبو عمار والجميع، كان لك رأي بالموضوع، وإنت شو كان رأيك شعرت إنه.

محمد حسان: [02:51:51]
والله شوفي تقول لك أنا مش بمكاني إني أقيم يعني اللي يجب أن يقيم بس إيه الوضع أكبر من تفكيري أو رأيي، يعني وضع سياسي صعب إني أنا أداول فيه أو أو اناقش فيه صعب صعب، يعني إم إذا القياده الكبرى العليا هي اتخذت القرار ووافقت عليه ووقعت عليه، أنا شوف مكاني وين في هالأمور هاي كلها، إذا كان راضي أو رافض إشي حصل إشي وصار، أنا أمنيتي إني أفوت أموت هناك عند قبر أمي امنيتي ما طلع بإيدي، حبيت غنه يصير في سلام وفي إني أروح يعني رغبة ذاتية إني أتوفى عند أمي بس، ما صار ليش نصيب.

أحلام التميمي: [02:52:43]
للآن بتشعر حالك إنه انظلمت في أكثر من إيه.

محمد حسان: [02:52:47]
يعني شو بدي أقولك يعني في مظلومين في هالدنيا كثير، يعني وأقرب الناس إلي همّ السبب إل في ظلمي، يعني أنا ناضلت ومن وأنا طفل وأنا عندي شعور وطني، وقدمت اللي أكثر ما مطلوب مني أكثر ما انطلب مني قدمت، غيري ما قدمش عشر اللي أنا قدمته ووصل القمة فهاي اللي بأثر هاي اللي بأثر، يعني كنت أنا في الغور أتعرض للقتل كل يوم علاند الروفر أودي مجموعه وعز النهار زي هيك، واليهود في المدفع 106 قبالي، وأقول لهم: هسا ديروا بالكم هسا القذيفه بتصلنا، هسا القذيفه قبالنا المدفع 106 قبالي، الغور زي الكف مهو والثكنات العسكريه قبالي يتفرجوا علي، والله كل يوم أقول هسا بضربني قذيفة هسا هسا، وناضلت وصبرت وضحيت يعني أكثر من دوريه نجحت ودخلت فلسطين و50 يوم وفي النهايه يع.

أحلام التميمي: [02:53:56]
وشو أكثر إشي بتحن له بقبلان؟

محمد حسان: [02:53:59]
بحن له الجنينة اللي كنت عايش فيها أناو، أنا وأهلي.